

الباب الرابع

عرض البيانات ومناقشتها

أ. لمحة عام ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه

١. صورة عن مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن

أنشأت مؤسسة مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن (SDTQ)، وبدأ تشغيلها في العام الدراسي ٢٠١٦، وكانت آنذاك في مقاطعة مستأجرة بمجمع غريا برماتا ملاقي ٣. وفي عام ٢٠١٨، انتقلت مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن (SDTQ) في هانديل باكتي، مركز ألالاك، بمنطقة باريتو كوالا، إلى مبناها المدرسي الخاص. ويقع هذا المبنى في شارع براغاس الشرقية، مجمع مسجد بستان المحبين (وهو المبنى الواقع في نهاية المجمع بالقرب من مجلس تعليم كياي الحاج محمد بخيت، والذي يعقد كل ليلة أحد). وفي ٥ مارس ٢٠١٨، سُجلت المدرسة رسمياً لدى دائرة التربية والتعليم، وتحولت لتصبح مؤسسة تحت رعاية مؤسسة "تامان تشينتا القرآن" هانديل باكتي، مركز ألالاك، بمنطقة باريتو كوالا. تبلغ المسافة بين المدرسة وقاعة القرية ٤ كيلومترات، بينما تبلغ المسافة بين المدرسة ومكتب المركز ٤ كيلومترات أيضاً.^{٩٠}

تتمثل رؤية مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن في أن تكون: "مدرسة ابتدائية قائمة على تحفيظ القرآن الكريم، متميزة، ومؤمنة، وذكية، ومتفوقة، وذات أخلاق كريمة". أما شعار المدرسة فهو "المودة في القرآن" اقتباساً من سورة الشورى الآية ٢٣.

^{٩٠} نتائج المقابلة مع مديرة المدرس في ١٠ يونيو ٢٠٢٦ الساعة ١٠،٤٣ بتوقيت WITA في مدرسة تامان تشينتا القرآن

الابتدائية لتحفيظ القرآن

ومن أجل تحقيق هذه الرؤية، صاغت مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن رسالتها كالآتي

(أ) غرس حب القرآن الكريم في نفوس الطلبة منذ سن المدرسة الابتدائية، وذلك عبر تعليمهم حفظ القرآن وقراءته وكتابته.

(ب) إعداد معلمين مهنيين يمتلكون ولاءً عالياً لترقية وتطوير المدرسة.

(ج) إعداد وتجهيز الوسائل والمرافق الجيدة لسير الأنشطة التعليمية.

(د) بناء وتطوير المقرر الدراسي الذي يدمج بين منهج التعليم الوطني ومنهج التعليم القرآني، وذلك لتنشئة طلبة يطابقون مواصفات "طالب الأساس الخمس" وهي الإيمان، والتقوى لله، والأخلاق الكريمة، والتنوع الثقافي، والتعاون المتبادل، والاعتماد على النفس، والتفكير النقدي، والابتكار^{٩١}

٢. أحوال مديرة المدرسة والمعلمين في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن

يبلغ عدد مديرة المدرسة والمدرسين في هذه المدرسة ٢٦ شخصاً^{٩٢}

جدول ٤. ١: عدد المدرسين

الرقم	الاسم	المهنة
١	أنيسة، S.T, Gr	مديرة المدرسة
٢	ياندي ساد الله، S. Pd	مسؤول النظام بالمدرسة ومنسق التحفيظ
٣	نادية الحليلة، S.Pd.,Gr.	نائبة مديرة المدرسة ومدرسة الفصل

^{٩١} توثيق المنهج المستخدم للمدرسة، مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

^{٩٢} توثيق بيانات المدرسين من قسم الإدارة بمدرسة تامان تشينتا القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

٤	إيلي باتنواقي، S. Pd, Gr	مدرسة الفصل والتحفيظ
٥	حميدة، S.Pd.,Gr	مدرسة الفصل والتحفيظ
٦	إيتا، S.Pd	مدرسة الفصل والتحفيظ واللغة العربية في الصف الأول
٧	محمد رضا أنصاري، S.Pd.,Gr	مدرس الفصل والتحفيظ
٨	موليدة، S.Pd	مدرسة الفصل والتحفيظ
٩	محمد جزولي، S.Pd.,Gr	مدرس الفصل والتحفيظ
١٠	نورما يونيتا، S.Pd.,Gr	مدرسة الفصل والتحفيظ
١١	نور الألفة، S.Pd.,Gr	مدرسة الفصل والتحفيظ
١٢	سيتي رحمة، S.E.,Gr	مدرسة الفصل والتحفيظ
١٣	سيتي روجنة، S.E.,Gr	مدرسة الفصل والتحفيظ
١٤	غوستي نور وحيدة، S.Pd	مدرسة التحفيظ
١٥	هجرية	مدرسة التحفيظ
١٦	محمد فريدي، S.Pd	مدرس التحفيظ
١٧	محمد نور أولياء الرحمن	مدرس التحفيظ
١٨	محمد نجار علي، S.Pd	مدرس التحفيظ
١٩	نايس فطري أولياء	مدرسة التحفيظ
٢٠	ياندا هجرية نور خلوقي	مدرسة التحفيظ
٢١	رحميتي صالحة، S.Ag	مدرسة التحفيظ
٢٢	يوسناني	مدرسة التحفيظ
٢٣	زينب الزهراء	مدرسة التحفيظ
٢٤	محمد رحمن إسواني، S.Pd.,Gr	مدرس التحفيظ والرياضة
٢٥	هدايتي، S.Pd	مدرسة اللغة العربية

٢٦	نورسيده أريسكا بوتري، S.Pd	مدرسة اللغة الإنجليزية
----	----------------------------	------------------------

٣. أحوال الطلبة في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن

بلغ عدد الطلبة في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن ٢٢٨ طلبة في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وفُصل بين الذكور والإناث في الفصول الدراسية بدءاً من الصف الثاني وحتى الصف السادس، حيث يبلغ عدد ١٢١ طالبا و ١٠٧ طالبة. وتُعقد الدروس مرة واحدة أسبوعياً لكل فصل دراسي، وذلك من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة.^{٩٣}

جدول ٢,٤: عدد الطلبة

الرقم	الصف	الجنس		المجموع
		الرجال	النساء	
١	الأول	١٤	٨	٢٢
٢	الثاني	١٦	١٣	٢٩
٣	الثالث	٢٤	٢١	٤٥
٤	الرابع	١٩	٢٨	٤٧
٥	الخامس	٢٩	٢٥	٥٤
٦	السادس	١٩	١٢	٣١

٤. تعليم اللغة العربية في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن

يعتمد تعليم اللغة العربية بمنهج تامان تشينتا القرآن المستمد من المنهج التشغيلي للمدرسة. وبناء على هذا المنهج التشغيلي، يتعرف الطلبة على المفردات البسيطة تدريجياً، ويُطلب منهم حفظها واستخدام هذه المفردات في الأنشطة اليومية أثناء وجودهم في المدرسة. ويُعقد التعليم مرة واحدة في الأسبوع بوقت حصتان

^{٩٣} توثيق عدد الطلبة من قسم الإدارة بمدرسة تامان تشينتا القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

دراسيتان أو ما يعادل ٧٠ دقيقة تعليمية. وترتكز استراتيجية تنفيذ التعليم على أسلوب التعليم النشط، والمبتكر، والإبداعي، والفعال، والممتع (PAIKEM).^{٩٤}

ب. عرض البيانات

١. تحليل الاحتياجات

يقدم هذا الجزء نتائج تحليل الاحتياجات كركيزة أساسية لتطوير المقرر الدراسي للغة العربية القائم على مفردات القرآن الكريم. ومن أجل إنتاج منتج شامل وقابل للتطبيق الفعلي، ينقسم هذا التحليل إلى ثلاثة احتياجات رئيسية: الاحتياجات المؤسسية للمدرسة، والاحتياجات التعليمية للمدرسين، واحتياجات الطلبة. وسوف تفصل السطور التالية نتائج الدراسة الميدانية لهذه المكونات الثلاثة بشكل منهجي.

(أ) تحليل الاحتياجات المدرسية

بناء على نتائج المقابلة المتعمقة التي أجرتها الباحثة مع الأستاذة أنيسة، بصفتها مديرة مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن، تبين أنه منذ عشر سنوات على تأسيس هذه المؤسسة، لم يكن لتعليم اللغة العربية صياغة واضحة لاتباع المقرر الدراسي وأهدافه. وتتطلع المدرسة بشدة إلى وجود تعاون جديد يسير فيه تعليم اللغة العربية جنباً إلى جنب لدعم برنامج تحفيظ القرآن الكريم بشكل مكثف.^{٩٥} وتدرّك المدرسة أن دور اللغة العربية حاسم جداً في تعويد الطلبة على سماع لغة القرآن وقراءتها والنطق بها، مما سيؤدي في النهاية إلى زيادة رغبة الطلبة ورفع قدرة الحفظ لديهم من خلال فهم معاني الآيات.

^{٩٤} توثيق المنهج المستخدم للمدرسة، مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

^{٩٥} نتائج المقابلة مع مديرة المدرس في ١ مارس ٢٠٢٦ الساعة ٠٨،١٥ بتوقيت WITA عبر الواتساب لأنها تؤدي العمرة

وكأحد البرامج المدرسية، ينبغي تصميم اللغة العربية في المدرسة لتكون سهلة التعلم وقابلة للتطبيق من قبل الطلبة في مهارة الكلام اليومية البسيطة مع المدرسين والأصدقاء في البيئة المدرسية. إن مخرجات الكفاءة التي تتوقعها المؤسسة من الخريجين ليست مجرد إتقان النصوص أو التراكيب النحوية، بل هي القدرة النشطة على التحدث في مستوى التعليم الأساسي بما يتوافق مع مواصفات "طالب الأساس الخمس".^{٩٦} ولكن، في أرض الواقع، تواجه المدرسة عقبة كبيرة تتمثل في محدودية الموارد البشرية القادرة على ترجمة هذه الرؤية والرسالة الكبيرة إلى وثيقة مقرر دراسي عملي وتطبيق تعليم اللغة العربية داخل الفصول الدراسية.

ب) تحليل الاحتياجات المدرسين

أظهرت الظروف التعليمية لتعليم اللغة العربية في الميدان، قبل وجود مدرس مادة متخصص، تشابكا كبيرا في الجوانب الإدارية للتدريس. بناء على نتيجة الملاحظة، من قيل أُسند تعليم اللغة العربية بالكامل إلى مدرسي الفصول الذين يمتلكون خلفيات تعليمية رسمية متنوعة للغاية (مثل خريجي المعاهد الإسلامية، تعليم كيمياء، وتعليم مدرسي المدارس الابتدائية الإسلامية، وتعليم مدرسي المدارس الابتدائية، والخدمات المصرفية، والتربية الإسلامية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية).^{٩٧} وأدى هذا الاختلاف في الخلفيات التعليمية إلى عدم وضوح توجه التدريس، حيث كان نمط التعليم داخل الفصول يسير بشكل

^{٩٦} نتائج المقابلة مع مديرة المدرس في ١ مارس ٢٠٢٦ الساعة ٠٨،١٥ بتوقيت WITA عبر الواتساب لأنها تؤدي

العمرة

^{٩٧} نتائج الملاحظة في ٣ مارس ٢٠٢٦ الساعة ١٠،٣٠ بتوقيت WITA في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية

لتحفيظ القرآن

مستقل "حسب رغبة مدرس الفصل" دون وجود معايير موحدة للمادة وأهداف تدريسية ثابتة من المدرسة.^{٩٨}

ولم يكن المقرر الدراسي الخاص باللغة العربية متوفرا حينها، كما أن غياب الأدلة والمصادر التعليمية المطبوعة (الكتاب المرجعي الخاص) للمدرسين جعلهم يدرسون دون اتجاه واضح. وعلى الرغم من أن المدرسين في تلك المدرسة قد تلقوا سابقا تعليما قصيرا باستخدام كتاب "العربية بين يديك"، فإن هذا البرنامج قد توقف الآن. وعندما دخلت الباحثة كمدرسة مادة جديدة، حدث ارتباك تعليمي بسبب غياب المقرر الدراسي الموجه. وخطوة طارئة، اختير في النهاية كتاب "العربية بين يدي أولادنا" لكونه متوافقا مع التدريب السابق الذي تلقاه المدرسون. ونتيجة للتفاوت في كفاءة التدريس في الماضي، وجهت مديرة المدرسة باستخدام كتاب "العربية بين يدي أولادنا" المجلد الأول لجميع المراحل الدراسية من الصف الثاني إلى الصف السادس، وذلك لتوحيد أساسات قدرتهم الأساسية من الصفر، قبل أن يتم رفعها تدريجيا في العام الدراسي التالي.^{٩٩}

(ج) تحليل احتياجات الطلبة

أدى غياب المقرر الدراسي المتدرج إلى نتيجة مباشرة تمثلت في انخفاض دافعية التعلم لدى الأطفال. بناء على نتيجة الملاحظة، أن بسبب اختلاف الخلفيات التعليمية لمدرسي الفصول السابقين، قام بعض المدرسين بتلقيح الطلبة مواد القواعد (التراكيب) المعقدة التي لا تناسب سن التعليم الأساسي، بدلا من تعريفهم بالمفردات السياقية. وجعل هذا المنهج النظري غير المناسب

^{٩٨} نتائج المقابلة مع مدرس الفصل من الصف الثاني في ٣ مارس ٢٠٢٦ الساعة ١٢،٥٣ بتوقيت WITA في مدرسة

تامان تشينيتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن

^{٩٩} نتائج المقابلة مع مديرة المدرس في ١٠ يونيو ٢٠٢٦ الساعة ١٠،٤٣ بتوقيت WITA في مدرسة تامان تشينيتا القرآن

الابتدائية لتحفيظ القرآن

للأطفال الطلبة يعتقدون أن اللغة العربية مادة دراسية غير سهلة، مما أدى إلى فقدان الطلبة الحماس لتعلمها.^{١٠٠} وعلاوة على ذلك، بناء على نتيجة المقابلة مع طالبة صف السادس أن أثرت دورة تغيير الفصول الدراسية سلبيًا على العملية التعليمية، فعندما ينتقل الطلبة إلى صف أعلى، يتولى تدريسهم مدرس فصل جديد يمتلك طرقًا ومواد تعليمية، وفهماً مختلفًا.^{١٠١} وكان أثر ذلك أن أصبح تعليم اللغة العربية للطلبة منقطعًا، وغير مستمر، ويفتقر إلى التدرج الواضح في الصعوبة من صف إلى صف آخر. ونتيجة لذلك، ما زال تعليم اللغة العربية غير متوافق مع أهداف المدرسة التي تتطلع بشدة إلى سير تعليم اللغة العربية جنبًا إلى جنب لدعم برنامج تحفيظ القرآن الكريم بشكل مكثف، مما سيؤدي في النهاية إلى زيادة رغبة الطلبة ورفع فاعلية الحفظ لديهم من خلال فهم معاني الآيات.

تؤكد هذه الحقائق ضرورة إعداد تصميم مقرر دراسي متكامل للغة العربية قائم على مفردات القرآن الكريم؛ يكون صالحًا، ومتدرجًا، ومستمرًا. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تمثلت الخطوة التي اتخذتها الباحثة في هذا البحث في تحديد نطاق تطوير المقرر الدراسي من الصف الأول إلى الصف الرابع. وعلى الرغم من أن الصف الرابع يُصنف في التقسيم الإداري للتعليم الابتدائي كبداية للمراحل العليا، إلا أنه في سياق تطوير مهارة الكلام في هذه المدرسة، وُضع الصف الأول إلى الصف الرابع ككتلة واحدة في مرحلة التدريب الأساسي. ويرتكز هذا الاختيار على أهداف تحفيظ القرآن بالمدرسة، حيث تمثل الفترة من الصف الأول إلى الصف الرابع مرحلة حاسمة للطلبة في إتمام حفظ القرآن الكريم في الجزأين الثلاثين والتاسع والعشرين. ورغم وجود

^{١٠٠} نتائج الملاحظة في ٣ مارس ٢٠٢٦ الساعة ١٠،٣٠ بتوقيت WITA في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية

لتحفيظ القرآن

^{١٠١} نتائج المقابلة طالبة صف السادس في ١٠ مارس ٢٠٢٦ الساعة ١٢،٢٥ بتوقيت WITA في مدرسة تامان تشينتا

القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن

نسبة صغيرة من الطلبة في الصف الثالث أو الرابع ممن يتجاوز حفظهم هذا الهدف في أرض الواقع، إلا أن أغلبية الطلبة من الصف الثاني إلى الصف الرابع يمرون عموماً بمرحلة إتمام حفظ الجزء التاسع والعشرين. وبإدخال الصف الرابع في نطاق التطوير، يُتوقع أن يغطي منتج المقرر الدراسي المستهدف جميع مواد المفردات الشائعة التي يحفظها معظم الطلبة في تلك المرحلة الانتقالية من الحفظ.

وعلاوة على ذلك، وإذا نظرنا إلى الخصائص النفسية اللغوية لنمو الطفل، فإن عمر طلبة الصف الرابع الذي يتراوح بين ٩ إلى ١٠ سنوات يظهر ميلاً عاطفياً كبيراً نحو الكلام، وبداية التفكير النقدي تجاه قواعد اللغة الرسمية. ولذلك، فإن دمج الصف الرابع في مرحلة التدريب الأساسي يعمل كجسر ذهبي لتحويل قدرة التواصل التي بُنيت منذ الصفوف الدنيا إلى قدرة إنتاجية وتواصلية ناضجة. وبناءً على ذلك، عُمد إلى تقسيم خارطة طريق إتقان اللغة في هذه المدرسة إلى مرحلتين كبيرتين، هما: مرحلة التدريب المكثف من الصف الأول إلى الصف الرابع، ومرحلة التثبيت للصفين الخامس والسادس. ففي الصفوف العليا أي الخامس والسادس، تميل خصائص الأطفال نفسياً إلى النقاش، فضلاً عن بدء انشغال تركيزهم بالاستعداد لامتحانات التخرج. ولذلك، لا يحتاج الصفان الخامس والسادس إلى تدريب من الصفر، بل يحتاجان إلى تثبيت وتوسيع سياق التواصل الذي تشكل سابقاً. ومن خلال هذا التحديد المنهجي لنطاق البحث، سيعمل منتج مقرر اللغة العربية الدراسي من الصف الأول إلى الصف الرابع الذي طورته الباحثة كركيزة أساسية تضمن سير معايير التدريس بشكل فعال ومستمر.

٢. مرحلة الإنتاج والتطوير

صاغت الباحثة في مرحلة الإنتاج والتطوير جميع نتائج بيانات تحليل الاحتياجات وترجمتها إلى منتج مقرر دراسي عملي في شكل وثيقة مقرر دراسي. وسميت الوثيقة الناتجة باسم "المقرر الدراسي لتعليم اللغة العربية القائم على ألفاظ القرآن

الكريم من الصف الأول إلى الصف الرابع". وسيفصل هذا الجزء بشكل شامل الأسس المفاهيمية، والترابط بين المكونات، بالإضافة إلى الحجج الكامنة وراء اختيار عناصر المقرر الدراسي المطور.

أما أسس تطوير المقرر الدراسي، فبالنظر إلى نتائج تحليل الاحتياجات الميدانية، تظهر واقعا يفيد بأن مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن قد طبقت مؤسسيا المنهج المستقل (Kurikulum Merdeka). ومع ذلك، تمثلت العقبة الرئيسية التي واجهتها المدرسة في غياب مقرر دراسي رسمي وثابت للغة العربية من الحكومة لمرحلة المدرسة الابتدائية.^{١٠٢} وكان تعليم اللغة العربية السائد طوال هذا الوقت يسير بشكل مستقل دون وجود معايير موحدة للمادة أو أهداف كفاءة متدرجة. ومن أجل حل هذه المشكلة، يركز تطوير هذا المقرر الدراسي على الرسالة الرابعة للمدرسة، وهي بناء مقرر دراسي يدمج بين منهج التعليم الوطني ومنهج التعليم القرآني لتنشئة شخصية طالب الأساس الخمس. وبناء على ذلك، تقتبس وثيقة التطوير هذه بشكل متكامل وتلائم بين ثلاثة مراجع رئيسية، هي:

أ. المنهج المستخدم للمدرسة (KOSP) بمدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن كمظلة تنظيمية داخلية للمدرسة،

ب. المنهج المستقل كأساس للهيكل، ومبادئ التعليم، والتقييم الوطني،

ج. قرار وزير الشؤون الدينية (KMA) رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بشأن منهج التربية الإسلامية واللغة العربية في المدارس كمرجع لمعايير الكفاءة اللغوية.

ونظرا لأن المدرسة تقع تحت رعاية دائرة التربية والتعليم ولكنها تمتلك برنامجا أساسيا لتحفيظ القرآن الكريم، فإن اعتماد قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ يعد خطوة مفاهيمية مناسبة للحفاظ على جودة تحقيق الكفاءة اللغوية المتوافقة مع ثقافة الحفظ لدى الطلبة.

^{١٠٢} نتائج المقابلة مع مديرة المدرس في ١٠ يونيو ٢٠٢٦ الساعة ١٠،٤٣ بتوقيت WITA في مدرسة تامان تشينتا القرآن

تتضمن وثيقة المقرر الدراسي المطور استخدام مصطلحات خاصة بالمنهج المستقل (Kurikulum Merdeka)، مثل: مخرجات التعليم (CP)، وأهداف التعليم (TP)، ومسار أهداف التعليم (ATP)، والتقييم. واختارت الباحثة هذه المصطلحات دون مصطلحات المناهج السابقة مثل المعايير الكفاءة، أو الكفاءة الأساسية، أو المؤشرات؛ لأن المدرسة تطبق حالياً المنهج المستقل بشكل شامل، ومع ذلك فإن المعنى يظل واحداً. ويعد هذا التوافق مهماً لكي تكون وثيقة المقرر الدراسي المطور سهلة الاستخدام (user-friendly)، ويسهل على المدرسة والمدرسين دمجها في أدوات التدريس اليومية الخاصة بهم. ولم تُقتبس صياغة مخرجات التعلم، وأهداف التعلم، ومسار أهداف التعلم في هذا المقرر الدراسي بشكل حرفي من المدارس العامة، بل صُممت بشكل متكامل حيث تُقاس أهداف الكفاءة اللغوية من خلال تطوير المفردات المشتقة من آيات القرآن الكريم (الجزأين ٢٩ و ٣٠) التي يحفظها الطلبة.

وتشمل المكونات الرئيسية التي تبني هذا المقرر الدراسي: مسار أهداف التعلم (ATP)، والأنشطة التعليمية، والمواد، والتقييم، وتوزيع الوقت، ومصادر التعلم. ويرتكز تحديد هيكل هذه المكونات على الاحتياجات الإدارية والتعليمية للمدرسين الذين عانوا سابقاً من الارتباك بسبب غياب الدليل الموجه. إن وجود هيكل مكونات كامل، ومنهجي، وقابل للقياس سيوفر اتجاهها واضحاً ومعايير توجيهية (standardized guidelines) لمدرسي الفصول ومدرسي المواد في تنفيذ تدريس مستمر.

طوّرت الباحثة العناصر الموجودة في تصميم هذا المقرر الدراسي بناءً على اعتبارات نظرية في علم اللغة النفسي لنمو الطفل، وبما يتناسب مع الظروف الواقعية للاحتياجات الميدانية. ويرتكز اختيار صياغة مخرجات التعلم وأهداف التعلم على إتقان المهارات اللغوية الأربع التي طوّرت من ألفاظ القرآن الكريم في الجزأين ٢٩ و ٣٠. ويلبي هذا العمل مباشرة الاحتياجات المؤسسية للمدرسة التي تتطلع بشدة إلى سير تعليم اللغة العربية جنباً إلى جنب لدعم برنامج تحفيظ القرآن الكريم لدى الطلبة بشكل

مكتشف. ولا يركز هدف الكفاءة هنا على حفظ القواعد الرسمية (التراكيب) المعقدة التي تسببت في خفض دافعية التعلم لدى الطلبة في الماضي، بل يركز على التعرف على المفردات والتواصل في البيئة المدرسية، والتي تمثل مفرداتها تطويراً للآليات التي يحفظونها.

وعند تحديد المواد والمفردات في هذا المقرر الدراسي، تمثلت نقطة الانطلاق التي استخدمتها الباحثة في القرآن الكريم الجزأين ٢٩ و ٣٠، وليس كتاب وزارة الشؤون الدينية. ويبدأ المسار من تحليل احتياجات الطلبة في مدرسة التحفيظ. وبناءً على نظرية رشدي أحمد طعيمة، يجب اختيار مواد اللغة العربية للأطفال من البيئة الأكثر قرباً من حياتهم اليومية. وفي المدرسة الابتدائية لتحفيظ القرآن "تامان تشينتا القرآن"، تعد البيئة الأقرب للأطفال يومياً هي آيات القرآن الكريم التي يقرؤونها، ويسمعونها، ويحفظونها بشكل مكثف. ولذلك، جمعت الباحثة أولاً الألفاظ الشائعة من الجزأين ٢٩ و ٣٠ التي يحفظها الطلبة حالياً. وبعد جمع تلك الألفاظ من القرآن الكريم، طلعت الباحثة على الكتاب المدرسي للغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠. وهنا حدثت عملية الملاءمة؛ حيث لم يُستخدم كتاب وزارة الشؤون الدينية لتحديد المادة، بل استخدم كأداة قياس أو معيار وطني. واستخدمت الباحثة كتاب وزارة الشؤون الدينية لتصنيف المفردات القرآنية المختارة والتأكد مما إذا كان مستوى صعوبتها مناسباً للأطفال الصف الأول إلى الصف الرابع الابتدائي. إذن، أوجدت الباحثة نقطة تلاقي بينهما؛ حيث أخذت المادة الأساسية من حفظ القرآن الكريم، ثم صُنِّع الهيكل ليتوافق مع الموضوعات المعيارية لوزارة الشؤون الدينية حتى تظل وثيقة هذا المقرر الدراسي رسمية وصالحة وفق المناهج الحكومية في إندونيسيا. وعلى سبيل المثال: عندما أرادت الباحثة تدريس موضوع "التعارف"، لم تنقل الباحثة محتوى كتاب وزارة الشؤون الدينية حرفياً، بل أخذت لفظ (اسم) الموجود في سورة الأعلى وكلمة (سلام) في سورة القدر، وطُبِّق الأمر نفسه على الموضوعات الأخرى.

حددت الباحثة في هذا المقرر الدراسي مصادر التعلم الرئيسية المتمثلة في الكتاب المدرسي للغة العربية للصفوف من الأول إلى الرابع الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا عام ٢٠٢٠، إلى جانب القرآن الكريم الجزأين ٢٩ و ٣٠. وقررت الباحثة عدم الاستمرار في استخدام كتاب "العربية بين يديك لأولادنا" الذي استُخدم سابقاً كخطوة طارئة في الميدان. فبعد إجراء تحليل عميق للمحتوى لوثيقة كتاب "العربية بين يديك لأولادنا"، تبين أن الموضوعات والسياق الثقافي المعروض في هذا الكتاب لا يزالان أقل ملاءمة لخصائص الأطفال الإندونيسيين، لا سيما في مستوى المدرسة الابتدائية العامة وليس المدرسة الابتدائية الإسلامية (المدارس). واختير كتاب وزارة الشؤون الدينية لأنه يمتلك تدرجاً للمواد أكثر ملاءمة للأطفال، ويتوافق نفسياً مع التطور المعرفي للطفل الإندونيسي، ويتماشى مع مرجع الكفاءة في قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩.

وصُممت الأنشطة التعليمية لحل مشكلات انخفاض دافعية التعلم والملل الذي أصاب الطلبة نتيجة للمنهج النظري في الماضي. وتُطبق الأنشطة التعليمية في هذا المقرر الدراسي من المقرر الدراسي التشغيلي للمدرسة من خلال ملاءمة طريقة تدريس اللغة العربية للأطفال وفقاً لرشدي أحمد طعيمة، والتي توجه نحو أسلوب التعليم النشط، والمبتكر، والإبداعي، والفعال، والممتع. (PAIKEM) وتشمل الطرق التطبيقية المستخدمة: الاستماع المكثف عبر تقنية "استمع وكرر" لتدريب الوعي الصوتي لدى الطفل، وطريقة التقليد والتكرار، وأنشطة لعب الأدوار أو الحوار الموجه، وأنشطة القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، والإملاء المنقول والكتابة الموجهة، بالإضافة إلى استخدام الوسائل الملموسة مثل البطاقات التعليمية (flashcards) والصور العائلية للطلبة. وصيغت هذه الخطوات بشكل منهجي لكي يتمكن الطلبة من الممارسة المباشرة للمفردات المستهدفة في مهارة الكلام اليومية البسيطة في المدرسة.

واقبست عناصر التقويم أو التقييم في هذا المقرر الدراسي نظام التقييم المعمول به في "المنهج المستقل". وقسمت الباحثة التقويم إلى جزأين: التقييم غير الاختبارات (الأداء) والتقييم بالاختبارات (التحريري والشفهي). وصُمم هذا الأمر لضمان أن الكفاءة المقاسة ليست مجرد الجانب المعرفي النظري، بل هي القدرة الإنتاجية والتواصلية المناسبة للأطفال.

ويرتكز تحديد توزيع الوقت على هيكل المقرر الدراسي التشغيلي المتوفر في المدرسة، حيث تُصنف مادة اللغة العربية كمادة محلية بزمّن لقاء مرة واحدة في الأسبوع لمدة حصتين دراسيتين (٢ × ٣٥ دقيقة = ٧٠ دقيقة). ويضمن التوزيع المتناسب للحصص الدراسية في هذا المقرر الدراسي تدريب المهارات اللغوية الأربع بشكل متوازن وكامل في دورة موضوعية واحدة.

بناء على عرض البيانات السابق، يظهر أن تصميم المقرر الدراسي لتعليم اللغة العربية في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن بني بشكل كامل من خلال دمج ٣ مصادر رئيسية لتطوير جميع مكوناته:

أولاً، يُعمل المنهج المستخدم للمدرسة بمثابة المظلة الكبيرة التي تجمع كل سياسات المدرسة الداخلية. ويوجه المنهج المستخدم للمدرسة طريقة التعليم من خلال تطبيق نظام التعليم النشط، والمبتكر، والإبداعي، والفعال، والممتع (PAIKEM)، وتحديد وقت الدراسة بمقدار حصتين أسبوعياً. بالإضافة إلى ذلك، يحدد المنهج المستخدم للمدرسة مراحل التعليم التي تبدأ من المفردات البسيطة لكي يستعملها الطلبة مباشرة في التواصل اليومي داخل البيئة المدرسية. ويظهر تطبيق المنهج المستخدم للمدرسة كخطة رئيسية في ثلاثة مكونات أساسية داخل وثيقة المقرر الدراسي، وهي:

أ) مكونات استراتيجية وطريقة التعليم

تتحول طريقة التعليم النشط، والمبتكر، والإبداعي، والفعال، والمتعة (PAIKEM) إلى خطوات عملية في عمود الأنشطة التعليمية لكل صف دراسي:

١- نشط وفعال (الاستماع المكثف). في جميع الصفوف، يبدأ كل موضوع جديد بطريقة استمع وردد. ويقوم الطلبة بنشاط الاستماع إلى الصوت ثم تحديد صوت الآية المناسب للمفردات المستهدفة. كما يظهر في الصورة الآتية:

TABEL SILABUS / ALUR TUJUAN PEMBELAJARAN (ATP) BERBASIS LAFAZ AL-QUR'AN

Alur Tujuan Pembelajaran	Kegiatan Pembelajaran	Materi	Penilaian	Alokasi Waktu	Sumber Belajar
Peserta didik mampu mendengarkan dan memahami fonem serta intonasi kata tanya / sapaan dalam wacana lisan pengenalan secara terbimbing melalui pengenalan bunyi kata أين yang bersumber dari QS. Al-A'la: 1 dan Al-Qadr lalu menghubungkannya dengan tema pengenalan.	1. Siswa mendengarkan dan menirukan bunyi kata dari QS. Al-A'la: 1 dan Al-Qadr lalu melafalkan kosakata lainnya terkait pengenalan lewat metode <i>'Al-Istima' al-Mukatsasaf (Istami' wa Karir)</i> 2. Siswa menunjukkan teks tulisan atau berdasarkan suara / audio yang diperdengarkan	Wacana lisan berbentuk kosakata, paparan atau dialog sederhana tentang topik Tema 1: Perkenalan (التعارف)	<i>Asesmen</i> Non-Tes: Menunjukkan gambar / kartu sesuai bunyi instruksi.	3 JP	1. Al-Qur'an Juz 30 (QS. Al-A'la dan al-Qadr) 2. Buku Paket B. Arab Kelas 1 <i>Kemenag</i> 2020 3. Audio 4. <i>Flashcard</i>
Peserta didik mampu meniru dan	1. Siswa meniru kata, frasa dan		<i>Asesmen</i> Non-	3 JP	

الصورة ٤, ١: مقرر دراسي على أساس النشاط والفعالية

٢- مبتكر وإبداعي. صمم التعليم بشكل إبداعي باستخدام وسائل من البيئة المحيطة بالأطفال. على سبيل المثال في الصف الأول، الموضوع الثاني (أسرتي)، يجب على الطلبة إحضار صورة عائلتهم لتقديمها باستخدام الجملة (هذا / هذه). كما يظهر

في الصورة الآتية

Peserta didik mampu mendengarkan dan memahami bunyi kata/frasa dalam wacana lisan mengenai keluarganya menggunakan pola kalimat هذه ، هذا ، secara terbimbing melalui bunyi yang dikembangkan dari lafaz	1. Siswa mendengarkan dan menirukan bunyi kata dari QS. 'Abasa: 34-35 lalu melafalkan kosakata lainnya terkait keluarganya lewat metode <i>Al-</i>	Wacana lisan berbentuk kosakata, paparan atau dialog sederhana	<i>Asesmen</i> Tes: Mencocokkan gambar anggota keluarga berdasarkan	3 JP	1. Al-Qur'an Juz 30 (QS. 'Abasa: 34-35) 2. Audio
--	--	--	---	------	---

3

Peserta didik mampu membedakan fonem kata anggota keluarganya.	<i>'Istima' al-Mukatsasaf (Istami' wa Karir)</i> . Siswa mengidentifikasi kesamaan bunyi kata dengan ayat QS. 'Abasa: 34-35 berdasarkan suara / audio yang	tentang topik Tema 2: <i>Keluargaku</i> (أسرتي) <i>Struktur</i> kata	suara / audio yang diperdengarkan.		3. Foto <i>Keluarga Siswa</i> 4. Buku Paket B. Arab Kelas 1 <i>Kemenag</i> 2020
--	--	---	------------------------------------	--	--

الصورة ٤, ٢: مقرر دراسي على أساس الابتكار والإبداع

وفي الصف الثاني، الموضوع الثالث (الزي المدرسي)، يمارس الطلبة اللغة مباشرة باستخدام الملابس المدرسية التي يرتدونها

Peserta didik mampu mendengarkan dan memahami fonem serta intonasi kata tanya dalam wacana lisan tentang Baju seragam sekolah menggunakan pola kalimat ما هذا؟ ما هذا؟، ما ذلك؟، ما تلك؟ secara terbimbing melalui pengenalan bunyi kata لباس yang bersumber dari QS. An-Naba: 10	1. Siswa mendengarkan dan menirukan bunyi kata لباس yang bersumber dari QS. An-Naba: 10 lalu melafalkan kosakata lainnya terkait Baju seragam sekolah lewat metode <i>Al-Istima'</i> <i>al-Mukatsasaf (Istami' wa Karzir)</i> 2. Siswa mengidentifikasi arti dan menunjukkan teks tulisan atau <i>visudal</i> berdasarkan suara / audio yang diperdengarkan	Wacana lisan berbentuk kosakata, paparan atau dialog sederhana tentang topik Tema 3: Baju seragam sekolah (الزي المدرسي)	Assmen Tes: Menunjukkan gambar / kartu sesuai bunyi instruksi.	3 JP	1. Al-Qur'an Juz 30 (QS. An-Naba: 10) 2. Audio 3. Pakaian yang sedang di pakai 4. Buku Paket B. Arab Kelas 2 Kemenag 2020
Peserta didik mampu meniru dan mendemonstrasikan tindak tutur dialog	Siswa melakukan Role Play tentang mata pelajaran melalui <i>snowball throwing</i> dan <i>al-hiyar al-muwajjah</i>		Assmen Non-Tes:	3 JP	

الصورة ٤,٣: مقرر دراسي على أساس الابتكار والإبداع

٣- ممتع. يضمن المنهج المستخدم للمدرسة ألا يكون الفصل مملاً. في الصفوف الدنيا (الصف ١ و ٢)، يقوم الطلبة بلعب الأدوار لإجراء حوار ثنائي أمام الفصل. وفي الصفوف العليا (الصف ٣ و ٤)، تتطور الطريقة بشكل ممتع عبر الألعاب مثل

لعبة *Snowball Throwing*. كما يظهر في الصورة الآتية

Peserta didik mampu meniru dan mendemonstrasikan tindak tutur dialog	Siswa melakukan Role Play tentang mata pelajaran melalui <i>snowball throwing</i> dan <i>al-hiyar al-muwajjah</i>	Assmen Non-Tes:	3 JP
--	---	------------------------	------

sederhana tentang mata pelajaran secara lisan menggunakan pola kalimat:	yang dikaitkan dengan lafaz dari QS. At-takwir: 5 secara terbimbing	Observasi lisan ketepatan	
---	---	---------------------------	--

الصورة ٤,٤: مقرر دراسي على أساس المتعة

ب) مكونات توزيع الوقت

إن قرار المنهج المستخدم للمدرسة بشأن وقت المادة المحلية بمقدار حصتين أسبوعياً (نحو ٧٠ دقيقة لكل لقاء) قد طبق بشكل مناسب في المقرر الدراسي. ويوضح جدول الوقت في عمود توزيع الوقت لتقسيم الحصص بين مهارات اللغة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) في كل موضوع بشكل متوازن:

١- يقسم المقرر الدراسي كل هدف تعليمي فرعي في مدة تتراوح بين حصتين

إلى ثلاث حصص دراسية.

٢- تُخصص ثلاث حصص غالبا لمهارة الاستماع ومهارة الكلام لتعطي الطلبة

وقتنا كافيا للتواصل والتفاعل.

٣- تُخصص حصتان لمهارة القراءة ومهارة الكتابة (مثل الإملاء المنقول أو الكتابة

الموجهة) لكي يتحقق هدف اللقاء الأسبوعي بالمدرسة بشكل منطقي

(ج) مكونات المفردات، والموضوع، ومراحل الأنشطة اليومية

يحدد المنهج المستخدم للمدرسة أن التعليم يجب أن يكون تدريجيا، ويبدأ من

المفردات البسيطة، وقائما على احتياجات التواصل اليومي في المدرسة. ويظهر

توافق تصميم المقرر الدراسي مع هذه السياسة في تحديد المواد الآتية:

١- تتحرك الموضوعات من البيئة المحيطة بالقرب من الطلبة إلى البيئة الخارجية.

في الصف الأول، تشمل الموضوعات التعارف، وأسرقي، وهوايتي، وبيتي،

والفواكه، والألوان. وفي الصف الثاني، يتوسع النطاق إلى محيط المدرسة: أفراد

المدرسة، والأدوات المدرسية، والزي المدرسي، ووسائل المواصلات، والأثاث

المنزلي، والمناظر الطبيعية. وفي الصفين الثالث والرابع، تتطور الموضوعات

لتصبح أكثر تجريدا واجتماعية: المواد الدراسية، والحيوانات، والأمراض،

والرياضة، والمهنة، والحديقة، حتى أحب إندونيسيا.

٢- الأنشطة اللغوية من السهل إلى المعقد

في الصفين الأول والثاني، يكون نشاط الكتابة على شكل الإملاء المنقول

للكلمات المستهدفة الأساسية.

Peserta didik mampu menebalkan, menyalin, dan melengkapi huruf atau kata ungkapan sangat sederhana terkait topik pengenalan secara terbimbing dengan memfokuskan pada penulisan kosakata target yang terinspirasi dari kata QS. Al-A'la: 1 dan QS. Al-Qadr: 5	Siswa menebalkan, menyalin, menyusun <i>(Imla Mangul)</i> huruf, kata target dengan baik dan benar	Asesmen Tes Tertulis: Lembar kerja hasil <i>Imla mangul</i>
---	--	--

الصورة ٥, ٤: تحديد الأنشطة اللغوية التدريجية

في الصفين الثالث والرابع، يرتفع مستوى هذا النشاط ليصبح الكتابة الموجهة مثل ترتيب الكلمات العشوائية، وإكمال الجمل، والتعبير عن الأفكار المكتوبة وفقاً للقواعد المدروسة.

Peserta didik mampu menyusun, melengkapi huruf, kata, kalimat ungkapan sangat sederhana terkait topik personil madrasah secara terbimbing dengan memfokuskan pada penulisan kosakata	Siswa menyusun, melengkapi huruf, kata menjadi sebuah kata, kalimat target <i>(al-kitabah al-muwajjahah)</i> dengan baik dan benar	Asesmen Tes Tertulis: Lembar kerja hasil <i>(al-kitabah al-muwajjahah)</i>
--	--	---

14

target yang terinspirasi dari kata QS. Al-A'la: 5.				
--	--	--	--	--

الصورة ٦, ٤: تحديد الأنشطة اللغوية التدريجية

٣- دمج الثقافة المدرسية اليومية: يربط هذا المقرر الدراسي بين اللغة والعادات اليومية في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن. والمثال الملموس على ذلك في الصف الأول، الموضوع الأول، حيث تم جعل تقديم لفظ "سلام" (سورة القدر: ٥) أساساً لعادة إلقاء تحية "السلام عليكم" بين أفراد المدرسة في الحياة اليومية

ثانياً، تم اعتماد المنهج المستقل كأساس للبنية، ومبادئ التعليم، والتقييم الوطني. ومن حيث البنية، يمنح هذا المصدر مرونة في تقسيم المواد الدراسية وتحديد إطار حصص دراسية يتكيف مع مهارات اللغة الأربع. وتقدم هذه الطريقة الأولوية

لتعميق المواد وبناء الشخصية من خلال مشروع تعزيز ملف طلبة بانكاسيلا (P5)، والذي يتم في سياق هذه المدرسة من خلال تعزيز الإيمان والتقوى لله (عبر ألفاظ القرآن الكريم)، والاعتماد على النفس، وإبداع الطلبة في استكشاف اللغة. ومن خلال مبادئ التعليم التي تركز على الطلبة والتعليم التمايزي، يملك المدرس الحرية في تصميم خطوات تعليمية ذات معنى ومرتبطة بالحياة الواقعية. وفي الوقت نفسه، يعيد مجال التقييم الوطني في المنهج المستقل بناء التقييم داخل المقرر الدراسي؛ حيث لا يقتصر التقييم على كونه أداة للتقييم الختامي فحسب، بل يعمل كأداة للتفكير التشخيصي والتحسين المستمر (التقويم التكويني).

إن اعتماد المنهج المستقل في تصميم هذا المقرر الدراسي يعطي مرونة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. ويظهر التطبيق الفعلي لهذا المنهج في المكونات الأساسية للمقرر الدراسي على النحو الآتي:

أ) مكونات البنية والحصص الدراسية

لا يقسم المنهج المستقل المواد إلى تعليم تراكيب جامدة، بل يمنح حرية كاملة في توزيع مهارات اللغة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة):

١- في جدول تدفق أهداف التعليم (ATP)، صممت بنية تقسيم الحصص لتتكيف مع مستوى صعوبة الموضوع. ويستطيع المدرس إعطاء حصص أكثر (٣ حصص) للجانب الشفهي (الاستماع والكلام) خاصة في الصفوف الدنيا لبناء الثقة بالنفس لدى الطلبة في بداية الموضوع، ثم يتابع ذلك بحصتين أو ٣ حصص في جانب القراءة والكتابة.

٢- تعتمد وثيقة المقرر الدراسي كاملة المصطلحات المستخدمة في المنهج المستقل. حيث تم استبدال المصطلحات القديمة بمكونات مخرجات التعليم

(CP) لكل مرحلة، وأهداف التعليم (TP)، وتدفق أهداف التعليم (ATP)، وبذلك يصبح هذا المقرر الدراسي سهلاً جداً في الاستخدام للمدرس الذي يطبق المنهج المستقل.

ب) يظهر تركيز المنهج المستقل على تعميق المواد من خلال اختصار المواد المدرّسة، والتي دمجت مع أبعاد مشروع تعزيز ملف طلبة بانكاسيلا: (P5)

١- يقدم المقرر الدراسي الأولوية لفهم المفردات المأخوذة من حفظ الطلبة (الجزأين ٢٩ و ٣٠). واقتصرت أنماط الجمل أو التراكيب المدرّسة على قواعد النحو الأساسية فقط، مثل المبتدأ والخبر، واسم الإشارة (هذا/هذه/ذلك/تلك)، واسم الاستفهام (ما/من) للصفوف الدنيا، والفعل المضارع، والجار والمجرور، والنعت والمنعوت، والضمير للصفوف العليا.

٢- يظهر بعد مشروع تعزيز ملف طلبة بانكاسيلا (P5) في وصف الأنشطة التعليمية: (١) الإيمان والتقوى لله، يطبق ذلك من خلال اختيار المواد المستمدة مباشرة من قطع آيات القرآن الكريم، وبذلك يؤدي تعليم اللغة إلى تقوية الارتباط الروحي لدى الطلبة بالكتاب المقدس في نفس الوقت.

Alur Tujuan Pembelajaran
Peserta didik mampu mendengarkan dan memahami fonem serta intonasi kata tanya / sapaan dalam wacana lisan pengenalan secara terbimbing melalui pengenalan bunyi kata إِسْمُ yang bersumber dari QS. Al-A'la: 1 dan Al-Qadr lalu menghubungkannya dengan tema pengenalan.

الصورة ٤,٧: ملف طلبة بانكاسيلا، الإيمان والتقوى

٢) الاعتماد على النفس، يتدرب الطلبة على الاعتماد على أنفسهم من خلال نشاط القراءة الصامتة في الصفين الثالث والرابع لجمع معلومات النص بشكل عميق ومستقل

Siswa membaca secara diam (Al-Qira'ah <u>shamitah</u>) wacana sederhana tentang <u>penyakit</u> untuk memahami teks wacana tertulis
--

الصورة ٤,٨ : ملف طلبة بانكاسيلا، الاعتماد على النفس

٣) الإبداع، يظهر من خلال الواجبات التي تتطلب الإبداع، مثل تقديم صورة العائلة الخاصة أمام الفصل (الصف الأول، الموضوع الثاني) أو صنع نموذج مصغر لجدول الفصل (الصف الثالث، الموضوع الأول)

1. Siswa meniru kata, frasa dan kalimat tentang keluargaku melalui metode at-taqlid dan at-tikrar.
2. Siswa membawa foto keluarga dan memperagakan ungkapan sederhana tentang keluargaku dengan pola kalimat هذا yang dikaitkan dengan lafaz QS. 'Abasa: 34-35 secara terbimbing.

الصورة ٤,٩ : ملف طلبة بانكاسيلا، الإبداع

ج) مكونات الأنشطة التعليمية التي تركز على الطلبة والتعليم التمايزي. يقل دور المدرس المسيطر. ويوجه الطلبة للقيام بالعمل الجماعي، ولعب الأدوار، والتفاعل النشط عبر طريقة "رمي كرة الثلج" من أجل إيجاد تعليم ذي معنى. تتماشى مرونة هذا المقرر الدراسي مع استعداد الطلبة المتنوع للتعلم. على سبيل المثال، في التدريب على مفردات حفظ القرآن الكريم،

يملك المدرس الحرية في الدمج بين أسلوب التعلم السمعي البصري (باستخدام الوسائل الصوتية والبطاقات التعليمية) وأسلوب التعلم الحركي عبر دمج إشارات اليد (طريقة البشرى) عند موافقة معنى الآية.

(د) مكونات التقويم

لا يقتصر التقويم على كونه حكماً نهائياً (ختامياً) فحسب، بل هو أداة لتحسين عملية التعلم: يضع المقرر الدراسي حصة كبيرة للتقويم غير الاختباري والملاحظة الشفهية أثناء استمرار عملية التعليم. ويقوم المدرس بالتقويم التكويني عندما يردد الطلبة النطق والمخارج، ويجرون الحوار الثنائي، وعند القراءة الجهرية. ويعمل هذا كأداة للتفكير المباشر للمدرس لفهم احتياجات الطلبة التعليمية فوراً. يقسم المقرر الدراسي التقويم بشكل مناسب وفقاً لخصائص المهارة. وتُختبر مهارة الاستماع والكلام الشفهية عبر الأداء العملي (غير الاختباري)، بينما تُختبر مهارة القراءة والكتابة عبر التقويم الحقيقي المكتوب (الاختبار المكتوب)، مثل أوراق عمل نتائج الإملاء المنقول أو الكتابة الموجهة

Penilaian	
Asesmen Non-Tes:	Asesmen Non-Tes:
Menunjukkan gambar / kartu sesuai bunyi instruksi.	
Observasi lisan saat membaca dengan intonasi dan makhroj yang benar	
Asesmen Tes Tertulis:	Asesmen Non-Tes:
Lembar kerja hasil Imla mangul	Unjuk kerja dialog lisan berpasangan di depan kelas.

الصورة ٤,١٠: التقويم

وبهذا التفصيل، يظهر أن المنهج المستقل هو الروح التوجيهية في هذا المقرر الدراسي. ويمنح هذا المنهج مرونة في البنية للمدرس ليعلم وفقاً لمستوى مخرجات الطلبة، وفي نفس الوقت يضمن أن التقييم المعمول به يهدف فعلياً إلى تقييم قدرة الطلبة بشكل حقيقي ومستمر.

ثالثاً، تم دمج قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ كمرجع لمعايير القدرة اللغوية. ويحدد هذا القرار معايير قدرة اللغة العربية التي يجب أن يحققها الطلبة في كل مرحلة عبر مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة). ومن خلال هذا المرجع، يصبح هدف الأداء اللغوي أكثر تطبيقاً وسياً، وبذلك لا تقتصر اللغة العربية على كونها قواعد رسمية فقط، بل كأداة للتواصل العالمي ووسيلة مساعدة لفهم مصادر تعليم الإسلام. ويعد قرار وزير الشؤون الدينية هذا مرجعاً مطلقاً في صياغة مخرجات التعليم (CP)، وأهداف التعليم (TP)، وتدفق أهداف التعليم (ATP)، واختيار المفردات، والموضوعات، حتى البناء النحوي.

إن اعتماد قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ في هذا المقرر الدراسي يعمل كمعيار وطني لجودة اللغة. ويضمن هذا القرار أنه على الرغم من تطوير المقرر الدراسي بشكل خاص على أساس ألفاظ القرآن الكريم، إلا أن جودة تحقيق اللغة تظل تلبي معايير القدرة للمدارس في إندونيسيا. ويظهر دمج ذلك بالتفصيل في مكونات الأهداف والمواد على النحو الآتي:

أ) مكونات أهداف التعليم

مخرجات التعلم، وأهداف التعليم، وتدفق أهداف التعليم لكل مهارة من المهارات الأربع. يعد قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ مرجعاً مطلقاً في صياغة وقياس تحقيق مهارات اللغة الأربع بشكل متوازن في كل مرحلة دراسية:

- ١- مهارة الاستماع، صيغت في أهداف التعلم لتدريب الجانب الاستقبالي الشفهي لدى الطلبة. والهدف هو قدرة الطلبة على الاستماع، والتمييز بين الحروف، وفهم النبرة، واستيعاب المعلومات من الكلام.
- ٢- مهارة الكلام، استهدفت في أهداف التعلم لكي يصبح الطلبة قادرين على التقليد، والنطق، وتطبيق الحوار البسيط بشكل نشط في الفصل.
- ٣- مهارة القراءة، صممت في أهداف التعلم ليكون الطلبة قادرين على معرفة الشكل البصري للكلمات، والقراءة الجهرية بمخارج صحيحة في الصفوف الدنيا، والقراءة الصامتة لفهم محتوى النص في الصفوف العليا.
- ٤- مهارة الكتابة، حددت بشكل تدريجي في أهداف التعلم، بدءاً من القدرة على النقل والنسخ (الإملاء المنقول) في الصفين الأول والثاني، حتى إنتاج المفردات وفقاً للقواعد (الكتابة الموجهة) في الصفين الثالث والرابع.

ب) مكونات المواد التعليمية

عدلت بنية المواد في هذا المقرر الدراسي بشكل إبداعي دون الخروج عن مواد معايير قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣. وتتم تصفية المواد لجمع احتياجات المنهج الوطني مع خصائص المدرسة. تعتمد أسماء الموضوعات في كل صف على إطار الموضوعات المعيارية لقرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣ / كتاب وزارة الشؤون الدينية ٢٠٢٠. عندما يحدد قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣ موضوعاً، لا ينقل هذا المقرر الدراسي نص الكتاب حرفياً، بل يأخذ المفردات المستهدفة من آيات القرآن الكريم في الجزأين ٢٩ و ٣٠ التي تناسب ذلك الموضوع. وقد صممت الباحثة توزيع الموضوعات وألفاظ القرآن الكريم بين الصفوف الدراسية على النحو الآتي:

- ١- الصف الأول (المرحلة أ): يركز على تعريف الطلبة بالهوية الشخصية والبيئة المحيطة بهم باستخدام الجملة الاسمية، واسم الإشارة (هذا، هذه، ذلك، تلك)، واسم

الاستفهام. وتشمل الموضوعات: "التعارف" المدمج مع لفظ "اسم" (سورة الأعلى: ١) و"سلام" (سورة القدر: ٥)؛ و"أسرتي" من ألفاظ "أبي، أمي، أخي، أختي" (سورة عبس: ٣٤-٣٥)؛ و"هوايتي" عبر لفظ "اقرأ" و"علم" (سورة العلق: ١، ٥)؛ و"بيتي" عبر لفظ "هذا البيت" (سورة قريش: ٣)؛ و"أسماء الفواكه" من لفظ "عنبا، زيتونا، فاكهة" (سورة عبس: ٢٨، ٢٩، ٣١)؛ وموضوع "الألوان" عبر لفظ "خضر" (سورة الإنسان: ٢١).

٢- الصف الثاني (المرحلة أ): يوسع نطاق أسماء الاستفهام والتفاعل المدرسي باستخدام جمل كاملة (ما هذا؟، ما هذه؟، من هذا؟ إلخ). وتضم الموضوعات: "أفراد المدرسة" من جذر الكلمة "علم" (سورة العلق: ٥) لكلمة "معلم"؛ و"الأدوات المدرسية" من لفظ "قلم" (سورة العلق: ٤، سورة القلم: ١) و"كتابا" (سورة النبأ: ٢٩)؛ و"الزي المدرسي" من لفظ "لباسا" (سورة النبأ: ١٠)؛ و"وسائل المواصلات" من لفظ "الجارية" (سورة الحاقة: ١١)؛ و"الأثاث المنزلي" من لفظ "سرر" (سورة الغاشية: ١٣)؛ و"المناظر الطبيعية" عبر ألفاظ "كيف خلقت، السماء، الجبال، الأرض" (سورة الغاشية: ١٧-٢٠).

٣- الصف الثالث (المرحلة ب): يبدأ في تقديم مفاهيم قواعد أكثر تجريدًا مثل الضمير المنفصل، والضمير المتصل، والاسم المفرد، واسم العلم، والأرقام (١-٣٠). وتشمل الموضوعات: "المواد الدراسية" من لفظ "علم" (سورة التكاثر: ٥)؛ و"أسماء الحيوانات" من لفظ "الفيل" (سورة الفيل: ١) و"الإبل" (سورة الغاشية: ١٧)؛ و"الأمراض" من لفظ "مرضى" (سورة المزمل: ٢٠)؛ و"الرياضة" من لفظ "سبحا" (سورة النازعات: ٣)؛ و"أصدقائي" من لفظ "حميم/صديق" (سورة المعارج: ١٠)؛ و"الحديقة" من لفظ "حدائق" (سورة عبس: ٣٠).

٤- الصف الرابع (المرحلة ب): يرسخ القدرة الإنتاجية والتواصلية لدى الطلبة ببناء تركيبي مماثل عبر موضوع "العنوان" باستخدام لفظ "سبع" و"ثمانية" (سورة الحاقة: ٧)؛ و"المهنة" من لفظ "عاملة" (سورة الغاشية: ٣)؛ و"ألمي" من لفظ "بناها" (سورة النازعات: ٢٧)؛ و"أفراد الأسرة" من لفظ "والد" و"ولد" (سورة البلد: ٣)؛ و"في البيت" من لفظ "نومكم" (سورة النبأ: ٩)؛ وموضوع "أحب إندونيسيا" من لفظ "البلد" (سورة البلد: ١).

رتبت أنماط الجمل وفقاً لحدود قدرة نمو الأطفال في معايير قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣. في المرحلة أ (الصف ١-٢)، اقتصرت التراكيب على أنماط جمل بسيطة مثل المبتدأ والخبر، واسم الإشارة، واسم الاستفهام، وحرف الجر، وظرف المكان، مع تقديم أولي للكلمات الأفعال اليومية (الجملة الفعلية). وفي المرحلة ب (الصف ٣-٤)، ترتفع المواد تدريجياً لتقديم الإضافة، والنعت والمنعوت، والضمير المنفصل، والضمير المتصل، والجملة الفعلية باستخدام الفعل المضارع، والأرقام (١-٣٠).

ج) يضمن دمج قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣ أن وظيفة تعليم اللغة تكون تطبيقية. يُوجه الطلبة لممارسة العبارات اليومية عبر أنشطة الحوار الموجه في تصميم التعليم. ولأن المفردات المدروسة مأخوذة مباشرة من حفظ القرآن اليومي لدى الطلبة، فإن القدرة اللغوية المتكونة في هذا المقرر الدراسي تقوي تلقائياً فهم النص وقرب الطلبة من مصدر تعليم الإسلام نفسه.

ومن خلال هذا التفصيل، يضمن قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ أن جميع مكونات الأهداف والمواد اللغوية المستهدفة في المقرر الدراسي تمتلك صلاحية علمية وقبولاً رسمياً معترفاً به وطنياً.

ومن خلال دمج هذه المصادر الثلاثة، فإن جميع المكونات المحورية للمقرر الدراسي بدءاً من الأهداف (على أساس قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣)، والمواد (على أساس قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣ والمنهج المستقل)، والاستراتيجية والطريق (على أساس PAIKEM بناء على المنهج المستخدم للمدرسة والتعليم التمايزي بناء على المنهج المستقل)، وتوزيع الوقت (على أساس قواعد المنهج المستخدم للمدرسة)، حتى التقييم (على أساس التقييم التكويني للمنهج المستقل) ترتبط مع بعضها البعض لتحقيق رؤية جودة خريجي المؤسسة.

٣. تحكيم الخبراء

بعد المرور بمرحلة الإنتاج والتطوير، أجرت الباحثة خطوة تحكيم الخبراء لتقييم مدى صلاحية منتج المقرر الدراسي المطور، وصلاحيته، وتوافقه النظري والعملي. وانقسمت عملية التحكيم هذه إلى تركيزين رئيسيين، هما: تحكيم خبير المحتوى وخبير التصميم والتخطيط. ووزعت الباحثة استمارات تقييم تعتمد على مقياس ليكرت (Likert scale) على الخبراء، ثم حلت البيانات المستمدة من الخبراء باستخدام منهج تحليل البيانات المختلط (Mixed Methods). حصلت الباحثة في هذا البحث على بيانات الخبراء من خلال حساب معدل النتائج كما يظهر في الجدول التالي:

الجدول ٤. ٣: نتيجة تحقيق المنتج

الرقم	جوانب التقييم	نتائج التقييم (%)	البيان والقرار
١	التصميم والتخطيط	٩١,٦٧٪	صالح جدا
٢	المحتوي	٨٤,٦٢٪	صالح جدا
٣	المعدل	٨٨,١٥٪	صالح جدا

وعلى الرغم من أن نتائج التقييم الكمي أظهرت نسبة صلاحية عالية جدا وضعت هذا المقرر الدراسي في فئة "صالح جدا"، إلا أن كلا الخبيرين قدما ملاحظات

نوعية في شكل توصية تفيد بأن هذا المنتج "صالح للاستخدام مع التعديل أو المراجعة وفقاً للمقترحات". فمن جانب التصميم والتنسيق، أكد الخبير أهمية التزامن بين المواد التعليمية والأنشطة المصممة. ووجه بأن يركز محتوى المادة تماماً ويتوافق مع الأساس الرئيسي للمقرر الدراسي، وهو ألفاظ القرآن الكريم. وعلى سبيل المثال: إذا كانت الأنشطة التعليمية تطلب من الطلبة الاستماع وترديد أصوات القراءة من سورة الأعلى، فلا يجوز أن يتضمن مكون المادة موضوعاً عاماً غير متزامن مثل "أسرتي". ومن جهة المادة التعليمية، شدد الخبير على أهمية مراعاة علم النفس التنموي والمستوى المعرفي لدى الطلبة. ونظراً لأن الفئة المستهدفة هي طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا، فإن تطبيق هذا المقرر الدراسي القائم على ألفاظ القرآن الكريم يواجه تحدياً خاصاً؛ لأن خصائص لغته تعد عالية المستوى بالنسبة للأطفال. وبناءً على ذلك، وُجّهت الباحثة بإيلاء مزيد من الاهتمام لمستوى صعوبة المادة، وضمان وضوح الأنماط الجمالية، واختيار الألفاظ والمعاني السياقية الدقيقة والصحيحة تماماً، حتى تكون قادرة على دعم تعزيز حفظ الجزأين ٣٠ و ٢٩ بشكل فعال لطلبة مدرسة التحفيظ الابتدائية. فصلت الباحثة عن مؤشرات التصديق والتحقيق للخبراء كما التالي:

الهوية الشخصية للخبير المحتوي:

١. الاسم : الدكتور وحي الدين الماجستير.

٢. رقم الوظيفي : ١٩٧٧٠٧٠٨٢٠٠٩٠١١٠٠٨

الجدول ٤. ٤: مؤشرات التصديق والتحقيق للخبير المحتوي

الرقم	وجه الأسئلة	مؤشرات الأسئلة	النتيجة			
			١	٢	٣	٤
١	مناسبة المادة وعمقها	يناسب اختيار ألفاظ القرآن من الجزءين ٢٩ - ٣٠ التطور العقلي لتلاميذ			✓	

				الصفوف ١-٤ في المدرسة الابتدائية.		
	√			ترتبط المفردات العربية المختارة بالحياة اليومية لأطفال المرحلة الابتدائية.	٢	
√				تتدرج عمق المادة الدراسية شيئاً فشيئاً من الصف الأول إلى الصف الرابع.	٣	
√				تساعد المادة العربية المطورة في تقوية حفظ الجزءين ٢٩ - ٣٠ لدى تلاميذ مدرسة التحفيظ.	٤	
		√		تصح معاني المفردات العربية وترجمتها القائمة على ألفاظ القرآن بشكل دقيق.	٥	دقة المادة وصحتها
	√			تطابق كتابة الكلمات وتركيب الجمل العربية في المقرر الدراسي القواعد اللغوية الصحيحة.	٦	
	√			تحفظ الأمثلة التطبيقية لألفاظ القرآن في الجمل	٧	

				البسيطة المعنى الأصلي للقرآن.		
√				تظهر أهداف التعلم بشكل واضح، وقابل للقياس، ومحدد.	الصلاحية وعناصر المقرر الدراسي	٨
√				تعتمد خطوات التعليم على التلميذ وتدفعه إلى المشاركة النشطة.		٩
	√			يناسب الوقت المحدد للتعليم حجم المادة الدراسية لكل صف بشكل منطقي.		١٠
	√			تتنوع مصادر التعلم ووسائله وتجذب انتباه أطفال مدرسة التحفيظ.		١١
√				تتوافق أنواع التقويم وأساليبه مع أهداف المهارات اللغوية الأربع.	التقويم	١٢
√				تقيس أدوات الاختبار قدرة التلاميذ على فهم المفردات القرآنية المدروسة.		١٣
٢٤	١٨	٢		المجموعة		
٨٤,٦٢ %				المعدل		

بشكل عام، ١) يرى خبير المحتوى أن عنصر مناسبة المادة وعمقها في مرتبة "جيد جدا/دقيق جدا". وتعد المفردات المختارة مناسبة للحياة اليومية لطلبة المرحلة الابتدائية، وتتدرج المادة الدراسية خطوة بخطوة من الصف الأول إلى الصف الرابع لدعم ترقية حفظ جزء ٢٩-٣٠ لدى الطلبة في المدرسة الابتدائية لتحفيظ القرآن.

٢) عنصر دقة المادة وصحتها، منح خبير يقيم "جيد/دقيق". حيث كتبت الباحثة الكلمات، وبنيت الجمل وفق القواعد اللغوية بشكل جيد، وتعد نماذج سياق الألفاظ في جمل بسيطة جيدة أيضا. ومع ذلك، قدم خبير ملحوظة خاصة حول تقييم غير ملائم في المؤشر الخامس الذي يسلط الضوء على عدم دقة معاني المفردات العربية القائمة على ألفاظ القرآن وتراجمها بشكل صحيح وسليم. ٣) عنصر الصلاحية وعناصر المقرر الدراسي يرى الخبير المكونات المقرر الدراسي أن صياغة مخرجات التعلم وأهداف التعلم وتوزيع وقت التعليم المصمم واضحة ومنطقية وقابلة للقياس ومتناسبة. تعد خطوات الأنشطة التعليمية ممتازة جدا في التمحور حول الطالب.

بالإضافة إلى ذلك، ترى المحكمة أن مصادر التعلم ووسائل التعليم المقترحة متنوعة وجذابة للغاية، ومناسبة جدا لطلبة المدرسة الابتدائية لتحفيظ القرآن. ٤) عنصر التقويم، قيم الخبير مكون التقويم بدرجة "جيد جدا /دقيق جدا". وتعد أنواع تقنيات التقويم المصممة ملائمة لتحقيق مهارة اللغة (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة).

كما تعكس أدوات التقويم الموضوعية قدرة الطلبة على فهم المفردات القرآنية المدروسة. من الناحية الكيفية الوصفية، كتب الخبير ملاحظات مهمة لتعديلها الباحثة، ومنها: ١) يواجه تطبيق هذا المقرر الدراسي القائم على ألفاظ القرآن صعوبة خاصة نظرا لأن مستوى لغة القرآن عال، بينما لا يزال الطلبة المستهدفون في المستوى المبتدئ. ٢) تحتاج الباحثة إلى توضيح أنماط الجمل المستخدمة في كل هدف من أهداف التعلم. ٣) يجب التأكد من أن الألفاظ والمعاني السياقية المستخدمة دقيقة تماما وتناسب احتياجات طلبة المدرسة الابتدائية لتحفيظ القرآن.

الهوية الشخصية الخبير التصميم والتخطيط

١. الاسم : الأستاذ الدكتور الحاج فيصل مبارك سيف الماجستير

٢. رقم الوظيفي : ١٩٨٠٠٧٠٦٢٠٠٩٠١١٠١٦

الجدول ٤. ٥: مؤشرات التصديق والتحقيق لخبير التصميم والتحقيق

الرقم	وجه الأسئلة	مؤشرات الأسئلة	النتيجة			
			١	٢	٣	٤
١	وضوح القراءة	يظهر نوع الخط وحجمه في النص الإندونيسي بشكل واضح ويسهل قراءته.				√
٢		يكتب الخط العربي لآيات القرآن والمفردات بوضوح مع الحركات ويربجه في القراءة.				√
٣	ترتيب ونظام التنسيق	يستعمل ترتيب العناوين والنصوص حجم الخط ونوعه بشكل موحد ومنظم.			√	
٤		يتناسق تنسيق الصفحات والحدود والفراغات بين الأعمدة بشكل متوازن ومستمر.			√	

٥				يأتي ترقيم الصفحات بشكل مرتب ومتسلسل ويسهل البحث في الوثيقة.	✓
٦				يظهر جدول عناصر المقرر الدراسي من الكفاءات والمواد والتقويم بشكل متماثل ومنظم.	✓
٧				تترتب النقاط والقوائم الرقمية داخل عناصر المقرر الدراسي بشكل دقيق.	✓
٨	بنية وتنظيم الرؤية		✓	ينقسم محتوى المقرر الدراسي بشكل منطقي ومنهجي ويسهل فهمه.	
٩				يظهر الفاصل البصري بين الصفوف من الأول إلى الرابع بوضوح ولا يحير المستخدم.	✓
١٠				يتناسب استخدام عناصر الجمال مثل فواصل الصفحات وألوان الجداول ولا يشغل تركيز القارئ.	✓
١١			✓	يسهل تنسيق هذه الوثيقة الوصول إليها وطباعتها وقراءتها رقمياً لدى المعلم.	
	سهولة الوصول والاستخدام				

١٢	يملك تصميم المقرر الدراسي مرونة عالية للتعديل أو إضافة عناصر جديدة عند الحاجة.			✓
المجموعة			١٢	٣٢
المعدل			٩١,٦٧٪	

من حيث جانب المقرئية، وُصفت هذه الوثيقة بأنها واضحة جدا ومريحة للقراءة. إن استخدام نوع الخط وحجمه، سواء للنصوص الإندونيسية أو النصوص العربية بما في ذلك كتابة الآيات القرآنية والمفردات المزودة بالحركات الكاملة قد استوفى معايير الوضوح العالية وطُبق التدرج الهرمي في الكتابة بين العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية ومحتوى الوثيقة بشكل موحد وأنيق. وبشكل عام، أظهر جانب التنسيق والاتساق نتائج إيجابية جدا؛ حيث وُصف تنسيق صفحات الوثيقة، والهوامش، والمسافات بين الأعمدة، وترتيب النقاط التفصيلية، وترقيم الصفحات بأنه متوازن، ومتسق، ويسهل على المدرسين البحث في الوثيقة بشكل كبير. ومن جانب مظهر جدول مكونات المقرر الدراسي (مثل الكفاءة الأساسية، والمواد، والعملية، والتقييم) حيث وُصف بأنه جيد جدا. أما من حيث بنية الهيكل، والتنظيم البصري، وسهولة الوصول، فوُصفت هذه الوثيقة بأنها منطقية ومنهجية. وتظهر الفواصل البصرية التي تفصل بين المراحل الدراسية من الصف الأول إلى الصف الرابع واضحة للغاية، بحيث لا تسبب ارتباكاً للمدرسين عند استخدامها. ويعتبر استخدام العناصر الجمالية مثل تلوين الجداول وفواصل الصفحات متناسقا دون أن يشتت تركيز القارئ. وعلاوة على ذلك، يتميز هذا المقرر الدراسي بمرونة وسهولة في الوصول، سواء عند استخدامه رقميا، أو طباعته، أو عند الحاجة إلى تعديل المكونات في المستقبل. وعلى الرغم من أن مكونات التصميم المادي والتحقيق البصري تكاد تكون مثالية، إلا أن الخبر وجد عقبة جوهرية في مزامنة محتوى المقرر الدراسي؛ حيث تبين وجود عدم اتساق بين المواد التعليمية والأنشطة التعليمية المصممة. المثال: كُتب في عمود

الأنشطة التعليمية "يستمتع الطلبة ويرددون أصوات القراءة من سورة الأعلى"، بينما كُتِب في عمود المواد موضوع "أسرتي". وبالإضافة إلى عدم اتساق الموضوع، وبناء على ذلك، اقترح الخبير أن يُنسق تركيز المادة تماما مع أساس ألفاظ القرآن الكريم وفقا للهدف الأصلي من تطوير المقرر الدراسي. وخلاصة وتوصية نهائية، أعلن الخبير أن وثيقة هذا المقرر الدراسي "صالحة للاستخدام مع التعديل أو المراجعة وفقا للمقترحات". ويمتلك هذا المقرر الدراسي أساسا بصريا ومقروئية ناضجة جدا، ولكن يجب على الباحثة إجراء مراجعة لمزامنة المواد التعليمية مع الأنشطة التعليمية القائمة على ألفاظ القرآن الكريم قبل تطبيق هذا المقرر الدراسي رسميا للمدرسين.

ج. المناقشة

١. تطوير المقرر الدراسي

بناء على نتائج تحليل الاحتياجات، تمثل الدافع الرئيسي لتطوير وثيقة المقرر الدراسي للغة العربية في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيز القرآن بباريتو كوالا في غياب معايير وطنية متكاملة لمنهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي العام، بالإضافة إلى وجود برنامج تحفيز القرآن الكريم كسمة رئيسية لهذه المؤسسة. ومن أجل معالجة هذه الفجوة التشغيلية، صممت الباحثة مقرا دراسيا من الصف الأول إلى الصف الرابع من خلال إعادة بناء محتوى المادة اللغوية القائمة على مفردات القرآن الكريم في الجزأين ٢٩-٣٠. واستندت الباحثة في ذلك إلى الهيكل الرسمي لتصميم أدوات التعليم الذي طرحه "عابدين"، حيث اقتبس قرار وزير التربية والتعليم والثقافة رقم ٦٥ لسنة ٢٠١٣، والذي ينص على أن التخطيط التعليمي أو الخطة الدراسية يجب أن تحتوي بشكل معياري وثابت على ٩ مكونات أساسية على الأقل، وهي: (أ) هوية المادة الدراسية، (ب) هوية المدرسة التي تشمل اسم المؤسسة والصف الدراسي، (ج) القدرة المحورية، (د) القدرة الأساسية، (هـ) المادة

الرئيسية، (و) الأنشطة التعليمية، (ز) التقييم أو التقويم، (ح) توزيع الوقت، (ط) مصادر التعلم.^{١٠٣} وضمنت الباحثة دمج هذه المكونات التسعة الواجبة بشكل كامل ومنهجي داخل منتج المقرر الدراسي القائم على مفردات القرآن الكريم المطور؛ حيث رُتبت هوية المادة، والمدرسة، والصف، والمادة الرئيسية المتمثلة في ألفاظ الجزأين ٢٩ و ٣٠، والأنشطة التواصلية، وتقييم مهارة الكلام، وتوزيع الوقت الأسبوعي، ومصادر التعلم المستمدة من كتاب وزارة الشؤون الدينية بشكل منظم.

ولكن، نظرا لأن مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن بباريتو كوالا قد طبقت رسميا "المنهج المستقل" في نظامها الأكاديمي، فقد حدث تعديل وظيفي في الوثيقة المنتجة يتعلق بالمصطلحات أو المسميات التشغيلية. ومن المهم التأكيد من الناحية المعرفية على أن هذا التعديل في المصطلحات لا يغير جوهر المعنى العقدي والتربوي لما تم تحديده في نظرية منهج ٢٠١٣ التي اقتبسها عابدين. ويمكن تفصيل هذا التحول المفاهيمي على النحو الآتي: تحولت القدرة المحورية لتصبح مخرجات التعليم (KI/CP)، وتمتلك الاثنتان جوهرية المعنى نفسه، وهو التعبير الشامل عن مظلة الكفاءة الرئيسية والمواقف الروحية والاجتماعية التي يجب أن يحققها الطلبة في نهاية مرحلة التعليم. وتحولت القدرة الأساسية لتصبح أهداف التعليم (KD/TP)، وهذان المصطلحان متطابقان موضوعيا في المعنى، وهو تفكيك الكفاءة الكبرى إلى أهداف قدرة لغوية أكثر تحديدا، وتشغيلا، وقابليتها للقياس تجريبيا داخل المدرسة. وتحول المقرر الدراسي ليصبح مسار أهداف التعلم (Silabus/ATP)، وتحمل هاتان الوثيقتان حقيقة المعنى المتطابق، وهي خارطة الطريق أو التصميم المنهجي الذي يحتوي على ترتيب المواد، والأنشطة، وتقييم التعليم المصمم بشكل منطقي ومستمر من الصفوف الدنيا نحو الصفوف العليا .

¹⁰³ Yunus Abidin, *Desain Sistem Pembelajaran Dalam Konteks Kurikulum 2013* (PT Refika Adimata, 2014), 153.

وأجرت الباحثة هذا التحول في المسميات لكي يتميز منتج المقرر الدراسي الجديد بأنه سهل الاستخدام والتكيف لمدرسي الفصول ومدرسي المواد في المدرسة الذين يستخدمون إداريات المنهج المستقل يوميا. ويعزز هذا التوافق للمكونات الثابتة وفق نظرية عابدين في قالب "المنهج المستقل" دراسة مناهج معاصرة أجراها أرواسي، ومولياساري، وهندريوان، وبايت، ونور حياتي؛ حيث أنه على الرغم من حدوث انتقال في المصطلحات من القدرة المحورية والقدرة الأساسية نحو مخرجات التعليم، وأهداف التعليم، ومسار أهداف التعليم، إلا أن الجوهر الأساسي يظل موجها نحو جهود توحيد جودة تحقيق كفاءة الطلبة. غير أن قالب "المنهج المستقل" يمنح مرونة تعليمية أوسع للمدرسين لدمج المحتوى المحلي مثل مفردات الجزأين ٢٩-٣٠ في أهداف التعلم دون التقيد الجامد بحدود القدرة الأساسية في المنهج القديم.^{١٠٤}

ويرتبط بعد ذلك تحديد مخرجات التعليم، وأهداف التعليم، ومسار أهداف التعليم التي صاغتها الباحثة مباشرة من مفردات القرآن الكريم بعلاقة سببية وثيقة مع الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية والخصائص النفسية لنمو طفل المرحلة الابتدائية (٧-١٢ سنة). فبالنظر إلى أهداف تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني، يتبين أن أحد الأهداف الرئيسية لتدريس اللغة الأجنبية في إندونيسيا هو تنمية الوعي بأهمية اللغة العربية كأداة رئيسية في دراسة مصادر التشريع الإسلامي وفهمها (القرآن والحديث).^{١٠٥}

وعلاوة على ذلك، يهدف تدريس اللغة إلى ترقية قدرة التواصل النشط والفعلي، وليس مجرد حفظ القواعد النحوية النظرية. وبشكل متكامل، جمعت الباحثة بين هذين التوجهين: التوجه الديني والتوجه التواصل المعتمد، من خلال تحديد

¹⁰⁴ Arwasih Arwasih et al., "Analisis Komparatif Capaian Pembelajaran, Tujuan Pembelajaran, dan Alur Tujuan Pembelajaran Kurikulum Merdeka dengan Kompetensi Inti, Kompetensi Dasar, Silabus dan Rencana Pelaksanaan Pembelajaran pada Kurikulum 2013," *Kalam Cendekia: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 13, no. 1 (2025): 383, <https://doi.org/10.20961/jkc.v13i1.97155>.

¹⁰⁵ Ahmad Muradi, "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia," *Jurnal Al-Maqayis* 1, no. 1 (2014): 134.

مخرجات التعلم وأهداف التعلم المشتقة من مفردات الجزأين ٢٩ و ٣٠. ويتماشي هذا مع ما أكدته رشدي أحمد طعيمة من أن تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس مجرد جمع حصيلة ضخمة من المفردات أو فهم التراكيب النظرية فحسب، بل هو القدرة على استخدام جميع هذه الجوانب اللغوية بشكل نشط في مواقف الحياة الواقعية التي يواجهها المتعلم.^{١٠٦} وبذلك، لا تظل المفردات القرآنية التي يتعلمها الطلبة مجرد حفظ جامد، بل تتحول إلى أداة تواصل نشطة بين الطلبة في المدرسة. وبالنظر إلى خصائص تطور اللغة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، يمتلك تصميم ترتيب مسار أهداف التعلم القائم على مفردات القرآن الكريم ركيزة نفسية. ففي مرحلة سن المدرسة الابتدائية، لا سيما من الصف الأول إلى الصف الرابع التي تتراوح أعمارهم بين ٧ إلى ١٠ سنوات، تنمو الذاكرة البصرية والوعي الصوتي لدى الأطفال بشكل سريع جدا. وبناء على نظرية نمو الطفل في الفصل الثاني، يميل الطفل في سن ٧ سنوات إلى حب سرد التجارب الدقيقة واستخدام حركة الجسم أثناء الكلام.^{١٠٧} وتلتقي هذه الخصائص الحركية والبصرية الطبيعية مباشرة مع تطبيق "طريقة البشرى" في الميدان، والتي تستخدم إشارات اليد وحركة الجسم لتوضيح معاني الآيات بصريا عندما يحفظ الطلبة القرآن الكريم. ولذلك، يعمل تحديد أهداف التعلم ومسار أهداف التعلم القائم على حفظهم اليومي كجسر معرفي يخفف العبء على الذاكرة العاملة (*working memory*) للأطفال. ويقوم المدرس في الفصل باستكشاف المفردات القرآنية الراسخة صوتيا وبصريا عبر "طريقة البشرى" لتحويل وظيفتها إلى نصوص حوارية عملية. وبذلك، لا يحتاج الطفل إلى بذل جهد معرفي لحفظ مفردات جديدة غريبة عن عالمه؛ نظرا لامتلاكه درجة عالية من الألفة تجاه هذه المفردات من خلال نشاط التحفيز.

^{١٠٦} رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه* (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ٤٥.

^{١٠٧} Desrinelti Desrinelti et al., "Perkembangan Siswa Sekolah Dasar: Tinjauan Dari Aspek Bahasa," *JRTI (Jurnal Riset Tindakan Indonesia)* 6, no. 1 (2021): 107.

وعلاوة على ذلك، تذكر النظرية اللغوية النفسية الأساسية للأطفال في سن ٩-١٠ سنوات (عمر الصف الرابع) وجود رغبة قوية لديهم في الكلام كثيرا، وجذب الانتباه، وبداية إظهار فهم عال لنظام اللغة.^{١٠٨} واستُغلت هذه المرحلة في مسار أهداف التعلم للصف الرابع كجسر ذهبي لتحويل القدرة الاستقبلية (الاستماع إلى الحفظ) التي بُنيت منذ الصفوف الدنيا إلى قدرة إنتاجية (الكلام النشط). ومن خلال هذا التدرج المنهجي للمواد والمتوافق مع مراحل نمو الأطفال، نجح هذا المقرر الدراسي القائم على ألفاظ القرآن الكريم المطور في إيجاد تعليم ذي معنى (*meaningful learning*). وتستطيع هذه العملية نفسيا ترقية الدافعية الداخلية لدى الطلبة، وإزالة التصور بأن اللغة العربية مادة غير سهلة، فضلا عن دعم رؤية المدرسة الابتدائية لتحفيظ القرآن تامان تشينتا القرآن بشكل كامل لإعداد جيل فصيح في التواصل بالقيم القرآنية.

وتشكل بعد ذلك الأنشطة التعليمية المصممة في وثيقة المقرر الدراسي من الصف الأول إلى الصف الرابع في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن بباريتو كوالا تطبيقا للمقرر الدراسي الذي يحافظ على الخصائص القائمة على ألفاظ القرآن الكريم. وبناء على النتائج الميدانية، تم التغلب على عقبة انخفاض دافعية التعلم لدى الأطفال الناتجة عن نمط التدريس النظري والرتيب من خلال تصميم أنشطة متكاملة. وصاغت الباحثة سلسلة الأنشطة الصفية هذه من خلال الملاءمة التامة بين إطار نظرية الوحدة، والمبادئ الوظيفية لطريقة السمعية الشفوية، والمراحل التجريبية لخصائص تطور اللغة بناء على فترات أعمارهم المعرفية. ويرتكز تدرج المواد في هذا المقرر الدراسي على جوهر نظرية الوحدة التي طرحها محمود علي السمان وعبد العليم إبراهيم. وتنظر هذه النظرية إلى اللغة كنظام متكامل وواحد؛ ولذلك، لا يجوز فصل عملية تعليم اللغة العربية في كتب مدرسية أو حصص دراسية

¹⁰⁸ Desrinelti et al., "Perkembangan Siswa Sekolah Dasar," 107.

مجزأة بين فروع علوم اللغة المختلفة.^{١٠٩} وتطبيقاً لهذه النظرية، حددت الباحثة مقاطع الآيات أو المفردات القرآنية التي يحفظها الأطفال لتكون محور الحديث الوحيد في دورة اللقاء الواحد. وداخل الفصل الدراسي، يعمل مدرس اللغة العربية كموجه وحيد يتدفق من خلاله المادة بشكل شمولي، حيث يتم تحفيز المهارات اللغوية الأربع بشكل متناوب ومتكامل من أجل بناء كفاءة تواصلية أصيلة. ويمكن تفصيل التدبير الإجرائي للمهارات اللغوية الأربع المتوافقة مع علم النفس التنموي لأعمار الأطفال (٧-١٠ سنوات) والقائمة بشكل دقيق على ألفاظ القرآن الكريم من خلال التحليل المتعمق الآتي:

(أ) مهارة الاستماع

ب) تبدأ العملية بهذه المهارة الاستقبالية باستخدام تقنية "استمع وكرر".^{١١٠} ومن الناحية النفسية، يمتلك الطفل في سن المدرسة الابتدائية الدنيا (٧-٨ سنوات) درجة عالية جداً من الوعي الصوتي تجاه إيقاع أصوات اللغة.^{١١١} ويقوم المدرس بتسميع لفظ قرآني محدد مثل كلمة "اسم" من سورة الأعلى أو "سلام" من سورة القدر والمحفوظ سابقاً في ذاكرتهم طويلة المدى عبر نشاط التحفيز اليومي. وتعد هذه الخطوة حاسمة لتدريب جانب علم الأصوات لدى الطلبة. ومن خلال الاستماع إلى اللفظ المؤلف لديهم، لا يواجه الطفل صدمة معرفية تسبب القلق اللغوي، بل يركز مباشرة على تمييز الأصوات ودقة الارتسام الصوتي بشكل ممتع.

(ج) مهارة الكلام

بعد إتقان الطلبة لأصوات اللفظ استماعاً، تنتقل الأنشطة مباشرة نحو الإنتاج الشفهي العملي. وبناء على النظرية النفسية، يجب الطفل في سن ٧ سنوات التعبير عن نفسه باستخدام حركة الجسم أثناء الكلام، ويمتلك الطفل في سن

^{١٠٩} محمود علي محمود السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (دار المعارف، ١٩٨٣)، ٥٨.

^{١١٠} طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٥٤.

^{١١١} Desrinelti et al., "Perkembangan Siswa Sekolah Dasar," 107.

٩-١٠ سنوات (الصف الرابع) دافعا غريزيا قويا للكلام كثيرا وجذب انتباه البيئة المحيطة.^{١١٢} واستغلت الباحثة هذا الزخم النفسي من خلال تصميم أنشطة الحوار الموجه ولعب الأدوار.^{١١٣} وتُنقل الألفاظ القرآنية المجردة إلى السياق الواقعي للطفل بمساعدة إشارات اليد في طريقة البشرى. وعلى سبيل المثال، يتم تحويل مفردة (اسم) إلى حوار تفاعلي: (ما اسمك؟ اسمي أحمد). ومن خلال هذه الحركة البدنية الحركية المدججة مع الحوار الثنائي، يستطيع الطفل تصريف حاجته الطبيعية للتعبير وبناء الطلاقة التواصلية في البيئة المدرسية.

(د) مهارة القراءة

لا تُدرس مهارة القراءة بشكل جامد لتحليل النصوص الثقيلة، بل صُممت بشكل متكامل في مرحلتين متوافقتين مع العمر المعرفي للطفل، وهما: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. ويُعمل بهذين النمطين من القراءة مع الاعتماد المستمر على النصوص المكتوبة للمفردات القرآنية العملية.

(١) القراءة الجهرية: وُضعت هذه الأنشطة كخطوة أولى للانتقال من الصوت المسموع إلى الرمز البصري المكتوب.^{١١٤} ومن الناحية اللغوية النفسية، يمر الطفل في سن المدرسة الابتدائية الدنيا (٧-٨ سنوات / الصف الأول والثاني) بمرحلة تعزيز الربط بين الصوت والرمز. ومن خلال القراءة الجهرية، يقرأ الطلبة نصوص الآيات أو جمل الحوار القائمة على اللفظ القرآني المكتوب على السبورة أو البطاقات الإبداعية بصوت مرتفع. ولأن الطفل قد حفظ هذا اللفظ سابقا في برنامج التحفيظ اليومي، فإن القراءة الجهرية تعمل هنا كتأكيد بصري. ويستغل المدرس هذا الزخم لتقييم دقة النطق وعلم الأصوات والنبر الجملي لدى الطفل مباشرة.

¹¹² Desrinelti et al., "Perkembangan Siswa Sekolah Dasar," 107.

¹¹³ طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٦٢.

¹¹⁴ طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (١٩٨٩)، ١٨٣.

(٢) القراءة الصامتة: وتستهدف هذه المرحلة تدريجياً الصفوف التالية (لا سيما الصف الثالث والرابع / عمر ٩-١٠ سنوات). وبناءً على نظرية علم النفس التنموي، يبدأ الطفل في سن ٩-١٠ سنوات في القدرة على استيعاب المعاني السياقية بشكل مستقل وامتلاك تركيز معرفي أكثر استقراراً.^{١١٥} وفي القراءة الصامتة، يُطلب من الطفل قراءة نصوص الحوار القصيرة القائمة على المفردات القرآنية دون إخراج صوت، بهدف رئيسي هو فهم الرسالة واستيعابها.^{١١٦}

هـ) مهارة الكتابة

كتنويع ختامي لدورة نظرية الوحدة، صُممت مهارة الكتابة في المقرر الدراسي كأداة للتثبيت المعرفي والحركي لدى الطفل. وقسمت الباحثة هذه الأنشطة إلى مستويين متدرجين يتوافقان مع النمو الحركي البصري للأطفال، وهما: الإملاء المنقول والكتابة الموجهة، مع الحفاظ المستمر على المحتوى اللفظي القرآني العملي.

(١) الإملاء المنقول: يشكل هذا النشاط الركيزة الأساسية لطلبة الصفوف الدنيا (الصف الأول والثاني). فمن الناحية النفسية، لا يزال الطفل في سن ٧-٨ سنوات في مرحلة تطوير التنسيق بين العين واليد (*visual-motoric coordination*) لنقل أشكال الرموز. ومن خلال الإملاء المنقول، ينظر الطفل إلى اللفظ القرآني أو جملة الحوار المكتوبة بوضوح على السبورة ثم ينقلها إلى دفتره.^{١١٧} وتعمل هذه العملية البصرية المستمرة على تثبيت ذاكرة شكل الحروف العربية وتقليل أخطاء كتابة الحروف المتشابهة صوتاً لدى أطفال المرحلة الابتدائية، دون إثقال كاهلهم بالإملاء الغيبي المجرد.

¹¹⁵ Desrinelti et al., "Perkembangan Siswa Sekolah Dasar," 107.

^{١١٦} طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٨١.

^{١١٧} طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٩٠.

(٢) التعبير البسيط: عندما ينتقل الطفل إلى الصفوف العليا (الصف الثالث والرابع / عمر ٩-١٠ سنوات)، ترتفع أنشطة الكتابة لتصبح التعبير البسيط. وتبدأ نظرية نمو الطفل في سن ٩-١٠ سنوات في إظهار الاهتمام بنظام البناء اللغوي الرسمي (علم النحو) وامتلاك رغبة قوية للتعبير عن أفكارهم عبر الرموز المكتوبة. وفي هذه المرحلة، لا يقتصر عمل الطفل على النقل الجامد؛ بل يقدم المدرس مثيرات موجهة في شكل كلمات مبعثرة من المفردات القرآنية العملية، ثم يُطلب من الطفل ترتيبها لتصبح جملة مفيدة بشكل مستقل بناء على القواعد المدروسة.^{١١٨} ومن أمثلة هذا النشاط ترتيب الكلمات المبعثرة (أحمد - اسمي - سلام) لتصبح جملة (اسمي أحمد، سلام). وتستطيع تقنية الكتابة الموجهة قيادة الطفل نحو فهم البناء التركيبي للغة العربية بشكل عملي.

ويطبق تصميم هذه المادة الرئيسية مبادئ اختيار المحتوى اللغوي الأجنبي وتنظيمه وفقا لرشدي أحمد طعيمة. إن من أسس اختيار المفردات جانب الألفة، والتواتر، والأهمية.^{١١٩} وتستوفي خصائص المادة الرئيسية في هذا المقرر الدراسي الذي صاغته الباحثة هذه المعايير الكبرى الثلاثة تماما من خلال التحليل السياقي الآتي ألفاظ القرآن الكريم كمدونة تعليمية أساسية لم ترجع الباحثة عند تحديد المواد لكل فصل بشكل حرفي إلى قائمة الفصول الموجودة في كتاب وزارة الشؤون الدينية، بل قامت بتحليل قائمة المفردات الأكثر استماعا وقراءة وحفظا لدى الطلبة يوميا عبر برنامج التحفيظ بطريقة البشرى. وعلى سبيل المثال، اختيرت لفظة (اسم) المشتقة من سورة الأعلى الآية الأولى لتدريسها في المادة القائمة على موضوع الهوية الشخصية. كتاب وزارة الشؤون الدينية كأداة معيارية وتصفية على المستوى الوطني:

^{١١٨} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين ببلغات أخرى (أساسه - مداخله - طرق تدريسه)، (مكة: جامعة أم

القرى، ١٩٨٥). ٢٣٥

^{١١٩} طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٩٤.

لم تضع الباحثة الكتاب المدرسي للغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ كمحدد للموضوعات، بل استخدم كأداة لقياس معايير المنهج الوطني. فبعد جمع مفردات الجزأين ٢٩ - ٣٠ بناء على درجة أهمية حفظ الأطفال، وازنت الباحثة بين قائمة هذه الكلمات ونطاق الموضوعات الكبرى الموجودة في منهج وزارة الشؤون الدينية وقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩. وصفت الباحثة هذه المفردات القرآنية المختارة لتناسب مع مستوى صعوبة النمو العمري للأطفال من الصف الأول إلى الصف الرابع. وبذلك، تحقق تلاقٍ بين مادة دراسية مستمدة من حفظ الطلبة الذاتي للقرآن الكريم، وهيكل تدرج يلي أسس الصلاحية الإدارية للتعليم الرسمي الوطني في إندونيسيا. ويتمشى نمط اختيار المادة هذا، الذي يضع التميز الديني المحلي للمؤسسة فوق نصوص المناهج العامة، مع نظرية تصميم مناهج اللغة العربية المبتكرة للقرن الحادي والعشرين التي طرحها. وتساعد هذه المواد التعليمية السياقية على إيجاد تعليم ذي معنى (*meaningful learning*)؛ لأن ما يتعلمه الطفل في فصل اللغة العربية يدعم سلاسة حفظه في غرف التحفيظ، والعكس صحيح، حيث يصبح حفظهم في التحفيظ رأسملاً أساسياً يسرع إتقان مهارة الكلام في فصل اللغة العربية.^{١٢٠}

ويرتكز تحديد توزيع الوقت في وثيقة المقرر الدراسي الناتجة عن هذا التطوير على هيكل المقرر الدراسي التشغيلي للمدرسة، والذي يحدد حصة المادة التعليمية للغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيظ القرآن بـ ٦٤ حصة دراسية في السنة. ونظراً لمحدودية الوقت في المدارس الابتدائية العامة (حيث تبلغ حصتين فقط $\times 35$ دقيقة أسبوعياً)، قامت الباحثة بتوزيع الساعات بشكل رياضي وتربوي فعال لضمان تحقيق جميع الكفاءات اللغوية. وقُسم

¹²⁰ Yuniarti Yuniarti, "Hubungan Menghafal Al-Quran Dengan Kemampuan Bahasa Arab Di Pesantren Dempo Darul Muttaqien," *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 3, no. 02 (2020): 220–28, <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v3i02.3098>.

مجموع ال ٦٤ حصة دراسية في السنة بشكل متناسب على ٦ موضوعات رئيسية تشمل المهارات اللغوية الأربع بشكل كامل. وإذا ربطنا هذا التوزيع بالأسس النظرية في الفصل الثاني المتعلقة بمكونات تصميم المقرر الدراسي التشغيلي، نجد أن تنظيم هذا الوقت يطبق مبدأ الاستمرار والكفاية.^{١٢١} وقسمت الباحثة مجموع ال ٦٤ حصة دراسية في السنة إلى حوالي ٣٢ حصة دراسية في الفصل الدراسي الواحد. وبناء على وجود ٦ موضوعات في السنة الواحدة، يحصل كل موضوع على حصة من توزيع الوقت تتراوح بين ١٠ إلى ١١ حصة دراسية. ولتطبيق "نظرية الوحدة"، يتم تفكيك كل موضوع واحد قائم على ألفاظ القرآن الكريم (الجزئين ٢٩ - ٣٠) إلى المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) بشكل منتظم. وحددت الباحثة أن كل نوع من أنواع المهارات اللغوية يجب أن يحصل على توزيع وقت لا يقل عن حصتين دراسيتين (٢ × ٣٥ دقيقة = ٧٠ دقيقة) في دورة اللقاء الواحد. ويعتمد نمط التوزيع الأدنى المحدد بحصتين لكل مهارة على الاستعداد المعرفي للأطفال في سن ٧-١٠ سنوات؛ حيث تمثل مدة ٧٠ دقيقة الحد الأمثل لمدى انتباه (*attention span*) أطفال المرحلة الابتدائية لاستيعاب المادة. وفي مستويات الصفين الأول والثاني، يكثر استخدام جانبين لغويين هما الاستماع والمحادثة.^{١٢٢} ويرى علماء السلوكية في نظرية المثير والاستجابة أن اللغة هي نتيجة للمثير والاستجابة. وبناء على ذلك، يجب على الشخص أن يكثر من استقبال المثيرات إذا أراد أن يكثر من الكلام. ولذلك، يصبح تأثير البيئة كمصدر للمثيرات مهمنا جدا ومهما جدا في عملية تعلم اللغة الثانية. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد علماء السلوكية أن عملية

¹²¹ Departemen Pendidikan Nasional, *Model Pengembangan Silabus Mata Pelajaran* (Pusat Kurikulum, 2007).

¹²² Aisyam Mardiyah and Tulus Musthofa, "Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab Di Sekolah Islam Terpadu SMP Luqmanul Hakim Aceh," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2020): 183, <https://doi.org/10.14421/almahara.2020.061.04>.

اكتساب اللغة هي عملية تعويد. ولذلك، كلما اعتاد المتعلم على الاستجابة للمثيرات، تزداد فرصة اكتساب اللغة لديه. خلاصة القول، يصبح تأثير اللغة الأولى في شكل الانتقال كبيراً جداً عند التحدث باللغة الثانية إذا لم يتلق المتعلم مثيرات اللغة الثانية بشكل مستمر¹²³. ولذلك يكون توزيع الوقت لهاتين المهارتين أكثر من المهارتين الأخريين، ومع ذلك يظل الطلبة يتعلمون المهارات اللغوية الأربع.

ويرتكز تصميم التقويم في هذا المقرر الدراسي على نظرية رشدي أحمد طعيمة المتعلقة بتصنيفها حسب غرض الاختبار. وقسم طعيمة الاختبارات إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي: الاختبار التحصيلي، واختبار الإجابة أو الكفاءة. وفي هذا الصدد، اعتمدت الباحثة نموذج الاختبار التحصيلي كأداة رئيسية في نهاية الوحدة التعليمية لهذا المقرر الدراسي.^{١٢٤} ويرجع ذلك إلى أن شكل التقويم في مسار أهداف التعلم المطور يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنطاق مادة مفردات القرآن الكريم في الجزأين ٢٩ و ٣٠ التي تعلمها الطلبة في الفصل. وتطلب الباحثة من الطلبة إظهار قدرة الكلام لديهم في الاستجابة لمواقف التواصل العملية (المحادثة اليومية) في البيئة المدرسية. وصيغ شكل أدوات اختبار مهارة الكلام في هذا المقرر الدراسي الذي بنته الباحثة بشكل متدرج يتبع مستوى قدرة الأطفال.^{١٢٥} واستناداً إلى تصنيف "لطفياي وآخرين"، يركز شكل الاختبار الشفهي لمستوى المبتدئين على الأنشطة الآلية القائمة على المحاكاة. وتشمل أدوات الاختبار المستخدمة في المقرر الدراسي المطور: التكرار (محاكاة الأصوات)، وقراءة النص المحفوظ بصوت عالٍ المستمد من حفظ الجزء ٣٠، وتسمية الأشياء المعروضة (تسمية صور الأشياء) باستخدام المفردات القرآنية العملية، وقراءة نصوص مختارة، وتكملة الجمل شفها، والتصحيح النحوي الشفهي، وتغيير أنماط

¹²³ Muhammad Peri Syaprizal, "Proses Pemerolehan Bahasa Pada Anak" *Jurnal Al-Hikmah* Vol 1, No 2 (2019): 75

^{١٢٤} طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٣٤.

¹²⁵ Yuni Lutfiani et al., "Inovasi Asesmen Bahasa Arab: Penarapan Tes Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Native Speaker Di Lingkungan Pesantren," *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 183.

الجميل شفهيًا، وصولًا إلى الإجابة عن الأسئلة شفهيًا، وطرح أسئلة من عبارة معينة، وإنشاء عبارات جديدة بناءً على مثير معين، وتقديم المعلومات. ويعتبر هذا النموذج مناسبًا جدًا للأطفال المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف الرابع،^{١٢٦} حيث يُدعى الطفل للتعبير عن أفكاره بشكل مستقل باستخدام جمل قصيرة من المفردات القرآنية التي تعلمها سابقًا.

ويحدد اختيار مصادر التعلم في المقرر الدراسي الناتجة عن التطوير القرآن الكريم الجزأين ٢٩ و ٣٠ كمصدر أساسي للتعليم، ثم تمت مواءمته تنظيميًا مع الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية للصفوف من الأول إلى الرابع الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا عام ٢٠٢٠. وتعمّدت الباحثة عدم الاستمرار في استخدام الكتب المدرسية التجارية الخارجية مثل "العربية بين يديك لأولادنا" الذي استخدم سابقًا كخطوة طارئة في الميدان؛ لأنه بناءً على تحليل المحتوى، تبين أن السياق الثقافي والرسوم التوضيحية البصرية في هذا الكتاب أقل ملاءمة للخصائص النفسية للتطور الاجتماعي الثقافي للأطفال المرحلة الابتدائية في إندونيسيا. ويعود السبب في اختيار مصادر التعلم هذه ودمجها إلى مبادئ اختيار المادة التعليمية، وهي مبدأ العروبة (أصالة اللغة) والمناقشة الحرة (سياق الحياة الواقعية).^{١٢٧} ويعمل القرآن الكريم الجزأين ٢٩ - ٣٠ كمصدر أصيل رئيسي لأن الطلبة يحفظون ألفاظه، ويسمعونها، ويقرؤونها يوميًا عبر برنامج التحفيز بالمدرسة. واستغلت الباحثة هذا القرب بين الأطفال والقرآن الكريم ليكون المادة الخام الأساسية للحوار. وفي المقابل، وُضع كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ وقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ كدليل للمحاكاة المعيارية

¹²⁶ Lutfiani et al., "Inovasi Asesmen Bahasa Arab," 183.

¹²⁷ طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٩٤.

الوطنية لتصفية مستوى صعوبة القواعد وضمان سير ترتيب توزيع الموضوعات بشكل منطقي، وعلمي، ومقبول في الإدارة الرسمية بإندونيسيا.

من حيث البنية، صممت وثيقة هذا المقرر الدراسي لتلبي ٩ مكونات أساسية في بناء أدوات التعليم ضمن المنهج التشغيلي للمدرسة، وهي: (١) هوية المادة الدراسية، (٢) هوية الوحدة التعليمية والصف، (٣) مخرجات التعلم باعتبارها تجسيدا للقدرة المحورية، (٤) أهداف التعلم باعتبارها تجسيدا للقدرة الأساسية، (٥) المادة الرئيسية، (٦) سيناريو الأنشطة التعليمية، (٧) تقنيات التقويم أو الأساليب التقييمية، (٨) توزيع الوقت، (٩) مصادر التعلم. وأجرت الباحثة تعديلا في المسميات لتتوافق مع مصطلحات "المنهج المستقل" لضمان أن يكون هذا المنتج سهلا في الاستخدام للمدرسين في المدرسة التي طبقت المنهج المستقل رسميا.

أما بالنسبة للمحتوى الرئيسي للمواد في هذا المقرر الدراسي، فلا يعتمد على النقل الحرفي من الكتب المدرسية التقليدية، بل يجعل من آيات القرآن الكريم في الجزأين ٢٩ - ٣٠ التي يحفظها الطلبة يوميا مدونة أو مادة خام رئيسية للمحتوى. ووضع كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لعام ٢٠٢٠ وقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ كميّار تصفية وطني لقياس مستوى صعوبة المفردات ومدى ملأمتها لمراحل النمو.

بناء على ذلك، يظهر أن تصميم المقرر الدراسي لتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة بني من خلال دمج ٣ مصادر رئيسية لتطوير مكوناته:

الجدول ٤، ٦: مسار تطوير المقرر الدراسي

الرقم	مكونات المقرر الدراسي	المصدر	البنان
-------	-----------------------	--------	--------

- يحدد المنهج المستخدم للمدرسة (KSOP) هدف تعليم اللغة العربية في المدرسة، يحفظ الطلبة المفردات ويستخدمها الطلبة في التواصل البسيط داخل البيئة المدرسية. - يقوم المنهج المستقل على التعليم الذي يتركز حول الطلبة، - ويحدد قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ معايير الكفاءة للمهارات اللغوية الاستقبالية والإنتاجية. ويتم تنسيق هذه المهارات حسب كل مرحلة: المرحلة (أ) للصف الأول والثاني، والمرحلة (ب) للصف الثالث والرابع.	- المنهج المستخدم للمدرسة (KSOP) - المنهج المستقل - قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣	- مخرجات التعليم - أهداف التعليم - مسار أهداف التعليم	١
تتحول طريقة التعليم النشط، والمبتكر، والإبداعي، والفعال، والممت (PAIKEM) إلى خطوات عملية في عمود الأنشطة التعليمية لكل صف دراسي	المنهج المستخدم للمدرسة (KSOP)	الأنشطة التعليمية	٢

٣	المواد	- المنهج المستخدم للمدرسة (KSOP) - قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣	- يحدد المنهج المستخدم للمدرسة أن التعليم يجب أن يكون تدريجياً، ويبدأ من المفردات البسيطة، وقائماً على احتياجات التواصل اليومي في المدرسة - عدلت بنية المواد (الموضوع، المفردات، والتراكب) في هذا المقرر الدراسي بشكل إبداعي دون الخروج عن مواد معايير قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣. وتتم تصفية المواد لجمع احتياجات المنهج الوطني مع خصائص المدرسة.
٤	التقويم	المنهج المستقل	لا يقتصر التقويم على كونه حكماً نهائياً (ختامياً) فحسب، بل هو أداة لتحسين عملية التعلم
٥	توزيع الوقت	المنهج المستخدم للمدرسة (KSOP)	إن قرار المنهج المستخدم للمدرسة بشأن وقت المادة المحلية بمقدار حصتين أسبوعياً
٦	مصادر التعليم	- ألفاظ من الجزء ٢٩ - ٣٠	- تعتمد الدراسة على الجزء ٢٩ - ٣٠ من القرآن الكريم

كأساس رئيسي لاختيار الكلمات المستهدفة لتناسب حفظ الأطفال . - وتستخدم الدراسة كتاب اللغة العربية من وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا لعام ٢٠٢٠ كمقارنة وأداة تصفية لمعايير الكفاءة الوطنية حتى تتوافق مع أهداف التعلم المطلوبة في المدرسة.	- قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣		
--	---	--	--

وبذلك، تجترح هذه السلسلة المطورة ثمانية مبادئ أساسية للمقرر الدراسي
وفقا لوزارة التعليم الوطني لعام ٢٠٠٧، وهي: العلمي، والمناسب، والمنظم، والمستمر،
والكافي، والحديث، والمرن، والشامل^{١٢٨}.

أ) المبدأ العلمي، يتحقق هذا المبدأ من خلال صحة المواد اللغوية. لا تختار الباحثة
الكلمات والقواعد بشكل شخصي، بل تعتمد الباحثة على مصادر موثوقة.
تشمل هذه المصادر القرآن الكريم (الجزء ٢٩ و ٣٠) والمعايير الوطنية لوزارة
الشؤون الدينية لعام ٢٠١٩.

ب) المبدأ المناسب، يظهر هذا المبدأ في التوافق بين صعوبة المواد وعقلية أطفال
المدرسة الابتدائية (من ٧ إلى ١٠ سنوات). تختار الباحثة الكلمات القرآنية

¹²⁸ Departemen Pendidikan Nasional, *Model Pengembangan Silabus Mata Pelajaran*
(Pusat Kurikulum, 2007).

السهلة وليست العميقة. تغير الباحثة هذه الكلمات إلى جمل قصيرة تناسب

حياة الأطفال اليومية، مثل: التعارف، والزي المدرسي، والأسرة.

(ج) المبدأ المنظم، يظهر هذا المبدأ في ترتيب المواد اللغوية بشكل تدريجي للأطفال،

من السهل إلى الصعب. تشمل المرحلة الأولى (الصف ١ و ٢) الجمل البسيطة

فقط مثل: المبتدأ والخبر، واسم الإشارة، واسم الاستفهام. بعد ذلك، تشمل

المرحلة الثانية (الصف ٣ و ٤) قواعد أعلى مثل: الإضافة، والنعت والمنعوت،

والفعل المضارع.

(د) المبدأ المستمر، يتحقق هذا المبدأ من خلال وجود علاقة متساوية بين أهداف

التعليم، والأنشطة، والوسائل، والتقويم في كل لقاء. يحل هذا الاستمرار مشكلة

انقطاع تعلم اللغة العربية في المدرسة عند تغيير السنة الدراسية أو المعلمين.

(هـ) المبدأ الكافي، يتحقق هذا المبدأ من خلال الاستخدام الجيد للوقت. يقسم

الباحث ٦٤ ساعة دراسية في السنة على الموضوعات بشكل متناسب. تشمل

كل حصة دراسية ٧٠ دقيقة. يدرس الطلبة في هذا الوقت مهارات الاستماع

والكلام والقراءة والكتابة. يساعد هذا الوقت الأطفال على فهم الكلمات

دون تعب.

(و) المبدأ الحديث، يتحقق هذا المبدأ من خلال ربط المنهج الدراسي بالواقع الحالي

في إندونيسيا. يساعد هذا المبدأ المدرسين على تطبيق الدروس بسهولة في

الوقت الحاضر.

(ز) المبدأ المرن، يظهر هذا المبدأ في حرية المدرس لتقديم دروس متنوعة في الفصل.

يناسب هذا المنهج طرق التعليم المختلفة للطلاب. يفضل بعض الطلبة الصور

والأصوات، لذلك يستخدم المدرس البطاقات التعليمية. ويفضل بعض الطلبة

الحركة، لذلك يستخدم المدرس حركات اليد (طريقة البشرى) لحفظ معاني الآيات.

- (ح) المبدأ الشامل، يوازن هذا المنهج بين ثلاث مجالات رئيسية للطلبة، وهي:
- المجال المعرفي: يتعلم الطلبة نطق الحروف وفهم معاني الكلمات البسيطة من الجزء ٢٩ و ٣٠ للاستخدام اليومي.
 - المجال العاطفي: يطور الطلبة الإيمان والتقوى من خلال قراءة الآيات، ويطور الطلبة كذلك الاستقلال في التعليم.
 - المجال الحركي: يمارس الطلاب مهارة التحدث من خلال الحوار البسيط مع الأصدقاء.

يحقق هذا المقرر الدراسي للغة العربية من الصف الأول إلى الصف الرابع ثمانية مبادئ لوزارة التعليم الوطني. ويساعد هذا المنهج مدارس تحفيظ القرآن الابتدائية على خلق عملية تعلم مفيدة للأطفال.

٢. صلاحية المقرر الدراسي

ظهر نتائج التقويم الداخلي أن منتج المقرر الدراسي الذي صاغته الباحثة قد حصل على نسبة معدل بلغت ٨٨،٩٠٪ (صالح جداً). وتفصيلاً، حصل جانب التصميم البصري والتنسيق على تقييم بنسبة ٩٣،١٨٪ من الأستاذ الدكتور الحاج فيصل مبارك سيف، الماجستير، بينما حصل جانب صلاحية المحتوى على درجة ٨٤،٦٢٪ من الدكتور وحي الدين، الماجستير. ويتمشى هذا الدمج في تحليل البيانات الكمية باستخدام مقياس ليكرت والتقويم الوصفي مع قواعد تحكيم المنتج لمنتجات، لضمان دقة الأدوات قبل اختبارها ميدانياً في أرض الواقع.

وعلى الرغم من أن هذا المنتج وُصف كـميا بأنه صالح جدا، هناك ملحوظات نوعية من كلا الخبيرين تتطلب تحليلا نظريا عميقا لكي يسير تطبيق هذا المقرر الدراسي في الميدان بشكل فعال، وعلمي، ومتوافق مع التطور المعرفي للأطفال سن المدرسة الابتدائية.

حيث وضع خبير المحتوى، الدكتور وحي الدين الماجستير، خطأ تحت وجود عقبة جوهرية تتعلق بمستوى لغة القرآن الذي يعتبر عاليا بالنسبة لخصائص طلبة المرحلة الابتدائية في المستوى المبتدئ. واقترح الخبير أن تولي الباحثة اهتماما أكبر بمستوى صعوبة المادة، ووضوح الأنماط الجمالية، بالإضافة إلى دقة المعاني السياقية المدرّسة. وترتبط هذه الملحوظة ارتباطا وثيقا بمبدأ "المناسب" في تطوير المناهج والمقررات الدراسية الذي يؤكد أن يطابق محتوى المواد ومستوى صعوبتها في الخطوة مستوى تطور الطلبة الجسدي، والعقلي، والاجتماعي، والروحي.¹²⁹ وتتميز لغة القرآن الكريم بخصائص عقائدية وأدبية عالية. ولذلك، إذا عُمد إلى تدريس هذه المفردات دون إجراء تعديل في البناء التركيبي يتناسب مع سن الأطفال، فيخشى أن يؤدي ذلك إلى حدوث عبء معرفي.

نتج انخفاض دافعية التعلم الذي حدث سابقا في مدرسة تامان تشينتا القرآن الابتدائية لتحفيز القرآن عن تقديم مواد القواعد الرسمية (التركيب) التي لا تتناسب مع سنهم الابتدائية. ولذلك، تمثلت توصية الخبير في توضيح أنماط الجمل البسيطة كحل ملموس. ويتمشى هذا الأمر مع البحث إفندي، تعليم اللغة العربية للأطفال يجب أن يقدم المفردات المادية الملموسة التي تمتلك درجة قرب عالية من عالمهم، حيث لا يجوز أن يتجاوز بناء الجملة ثلاث كلمات في العبارة التواصلية الأولى.¹³⁰

¹²⁹ Departemen Pendidikan Nasional, *Model Pengembangan Silabus Mata Pelajaran* (Pusat Kurikulum, 2007).

¹³⁰ Diva Khasanadia, *Pengembangan Alat Peraga Visual Untuk Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab Anak Usia Dini*, n.d., 9, accessed July 14, 2026, https://www.academia.edu/download/122573269/Diva_Khasanadia_Template_Tugas_UTS_Membuat_Artikel_Jurnal_1_.pdf.

وفي هذا السياق، تعد الخطوة التي اتخذتها الباحثة لتصفية مفردات القرآن الكريم في الجزأين ٢٩ - ٣٠ باستخدام معايير الكتاب المدرسي لوزارة الشؤون الدينية (قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩) كأداة تصفية خطوة مبررة نظريا. وربطت الباحثة الكلمات المألوفة لدى الطلبة أثناء الحفظ (مثل كلمة "اسم" في سورة الأعلى أو "سلام" في سورة القدر) بالتواصل اليومي في المدرسة. ويلبي هذا المنهج أسس اختيار المفردات وفقا لرشدي أحمد طعيمة الموجودة، تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام.^{١٣١} وفيما يتعلق بالتصحيح الوارد في المؤشر الخامس حول عدم دقة بعض ترجمات المفردات القرآنية بشكل صحيح، فإن هذا الأمر يرجع إلى مبدأ العلمية، يجب أن تكون جميع المواد والأنشطة في الخطة صحيحة ومطابقة للمعايير العلمية.^{١٣٢} ولا يجوز أن تؤدي الدقة الدلالية (علم الدلالة) في ترجمة اللفظ القرآني إلى لغة تواصلية للأطفال إلى إيجاد انحراف عن المعنى الأصلي للآية. وصححت الباحثة هذا الجانب من خلال ضمان الحفاظ على المعنى الكلي للآية، مع بقاء تطبيقها داخل إطار العبارات التفاعلية البسيطة للأطفال المرحلة الابتدائية، لذلك يستخدم ألفاظ القرآن في هذا المقرر الدراسي هو ألفاظ القرآن من حيث اللغة ليس إصطلاحا. حيث لا يُشترط في المادة أن تمتلك ملاءمة مع سن الطفل فحسب، بل يجب عليها الحفاظ على الصلاحية والعلمية لمعنى النص المقدس المقتبس.^{١٣٣} ومن خلال هذا التعديل الشامل القائم على مقترحات خبير المادة، لم يقتصر جانب محتوى منهج اللغة العربية القائم على مفردات القرآن الكريم من الصف الأول إلى الصف الرابع على

^{١٣١} طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٩٤.

^{١٣٢} Departemen Pendidikan Nasional, *Model Pengembangan Silabus Mata Pelajaran* (Pusat Kurikulum, 2007).

^{١٣٣} Achmad Ghazali Salim, "Peran Kitab Suci Al Qur'an dalam Menjaga Eksistensi Bahasa Arab," *OKARA: Jurnal Bahasa dan Sastra* 9, no. 1 (2015): 12, <https://doi.org/10.19105/ojbs.v9i1.577>.

تلبية الصلاحية الإدارية الرسمية بنسبة ٨٤,٦٢٪ فحسب، بل تحول ليصبح مادة تعليمية ناضجة من حيث علم اللغة النفسي للأطفال، وجاهزة لتحقيق تعليم ذي معنى للغة العربية تحت مظلة المنهج المستقل

وحصلت الباحثة بعد ذلك من خبير التصميم والتنسيق، الأستاذ الدكتور الحاج فيصل مبارك سيف، الماجستير، على تقييم كمي بلغت نسبته ٩١,٦٧٪. وتضع هذه الدرجة العالية المنتج تجريبيا في فئة "صالح جدا". ومن الناحية البصرية والطباعية، وُصفت هذه الوثيقة بأنها تستوفي معايير وضوح القراءة تماما، مع وجود تدرج هرمي متسق ومتوازن في كتابة العناوين، والنصوص العربية المزودة بالحركات، والفواصل البصرية بين المراحل الدراسية. واستوفت جودة هذا التنسيق نظريا المعايير الأساسية للغة أطفال المرحلة الابتدائية الذين يحتاجون إلى مثيرات بصرية منظمة من أجل الحفاظ على تركيزهم المعرفي.

ومع ذلك، أشار خبير التصميم إلى وجود نقطة ضعف تمثلت في عدم المزامنة بين المكونات الداخلية للمقرر الدراسي؛ حيث وجد الخبير أنه كُتب في عمود الأنشطة التعليمية نشاط يستمع الطلبة ويرددون قراءة سورة الأعلى، بينما كُتب في عمود المادة موضوع أسرتي. ويوضح هذا الاكتشاف وجود عدم مطابقة إذا طُبّق مباشرة داخل الفصل الدراسي. ومن الناحية النظرية يجب أن يستند تطوير المقرر الدراسي التشغيلي للمدرسة إلى مبدأ المنظمة والاستمرار. وأكدت وزارة التربية والتعليم الوطنية (٢٠٠٧) أن ترتبط مكونات الخطة الدراسية ببعضها البعض وظيفيا لتحقيق القدرة المطلوبة.^{١٣٤}

¹³⁴ Departemen Pendidikan Nasional, *Model Pengembangan Silabus Mata Pelajaran* (Pusat Kurikulum, 2007).

ويؤثر هذا عدم الاتساق مباشرة على تطبيق النظرية الوحدة التي تعد أمراً أساسياً في تطوير مواد هذا المقرر الدراسي. وكما أكد محمود علي السمان، تنص نظرية الوحدة على أن تعليم اللغة العربية لا يجوز أن يكون مجزأً، يعتمد على موضوع واحد يجمع بين جميع المهارات

وعندما يتعارض جانب المثير الصوتي مع الموضوع المستهدف (أسرتي)، فإن البناء المعرفي لدى الأطفال في سن ٧-١٠ سنوات (مرحلة التطور اللغوي العملي المادي) سيواجه ارتباكاً. إن عدم التوازن الهيكلي في تصميم الأنشطة سيقطع سلسلة بناء الكفاءة التواصلية الطبيعية لدى الطفل.

ومتابعةً لتوصية الخبير التي تفيد بأن هذا المنتج "صالحة للاستخدام مع التعديل أو المراجعة وفقاً للمقترحات"، أجرت الباحثة إعادة بناء هيكلية أفقية شاملة. ومنح هيكل "المنهج المستقل" المرن مساحة للباحثة لمواءمة أهداف التعلم بشكل سياقي. وأعادت الباحثة تصميم الترابط بين الأعمدة؛ فإذا كانت الأنشطة تتطلب من الطلبة الاستماع إلى سورة الأعلى الآية الأولى التي تحتوي على لفظ اسم، يتم مزامنة عمود المواد تماماً في موضوع التعارف لإنتاج العبارة: ما اسمك؟ اسمي أحمد.

ومن خلال هذا التعديل القائم على مدخلات خبير التصميم، لم تحقق وثيقة المقرر الدراسي المطور وضوح القراءة بنسبة ٩١،٦٧٪ فحسب، بل أصبحت تمتلك أيضاً صلاحية قوية (صالح بنويماً ووظيفياً). وبذلك، أصبح هذا المنهج جاهزاً ليكون دليلاً تشغيلياً معيارياً، ومنظماً، وسهل الاستخدام للمدرسين في مدرسة "تامان تشينتا القرآن" الابتدائية لتحفيظ القرآن تحت مظلة المنهج المستقل.